فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2023/12/29 العدد : 6318

الخبر الرئيسي

أبو عبيدة: دمرنا 825 آلية للاحتلال ولا صفقات تبادل قبل وقف العدوان

... ص 4

أبرز العناوين

موافقة إسرائيلية مبدئية لإدخال مساعدات إلى غزة عن طريق قبرص

"إسرائيل" تعترف بمقتل أكثر من 500 ضابط وجندي منذ طوفان الأقصى

إصابة مجندة وحارس أمن إسرائيليين واستشهاد المنفذ بعملية طعن جنوب القدس

القاهرة تنتظر ردوداً على مقترحها لوقف إطلاق النار

الأمم المتحدة تطلب من "إسرائيل" وقف "القتل غير المشروع" في الضفة الغربية المحتلة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"الخارجية": الاستجداء الدولي لـ"إسرائيل" يفشل أمام اتساع الكارثة الإنسانية في قطاع غزة	5
3.	لقاء تضامني مع فلسطين واستنكار لحرب الإبادة على شعبنا في بيروت	5
4.	"الخارجية": الاحتلال كرّس الفصل بين الضفة والقطاع لتدمير فرصة تجسيد الدولة الفلسطينية	6
	المقاومة:	
5.	"إسرائيل" تعترف بمقتل أكثر من 500 ضابط وجندي منذ طوفان الأقصى	6
6.	إصابة مجندة وحارس أمن إسرائيليين واستشهاد المنفذ بعملية طعن جنوب القدس	7
7.	القسام تدمّر 19 آلية صهيونية وتسقط طائرة استطلاع	7
8.	أسامة حمدان: حماس منفتحة على أي أفكار أو مقترحات لوقف العدوان	7
9.	فصائل فلسطينية تدعو لحل وطني قائم على تشكيل "حكومة وحدة"	8
10.	جيش الاحتلال يتحدث عن صعوبة ملاحقة الضيف ويرفض التعليق على صورته المزعومة	9
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	نتنياهو يتراجع عن مناقشة التصور الإسرائيلي لمستقبل غزة في "كابينيت الحرب"	10
12.	موافقة إسرائيلية مبدئية لإدخال مساعدات إلى غزة عن طريق قبرص	11
13.	تحقيق الجيش الإسرائيلي بقتله ثلاثة محتجزين في الشجاعية: فشل في حماية الرهائن	12
14.	رئيس الموساد السابق: المقاومة تفوقت على الاحتلال من خلال الأنفاق	14
15.	ليبرمان: يجب تدمير محور فيلادلفيا	14
16.	آلاف الإسرائيليين يتظاهرون بالقدس للمطالبة بصفقة تبادل فورية للأسرى	15
17.	مسؤول إسرائيلي يبرر مجزرة المغازي في غزة: الذخيرة لم تكن مناسبة	15
18.	تراجع أعداد المهاجرين إلى فلسطين المحتلة بعد طوفان الأقصى بنسبة 50%	16
19.	تسريب قرار للمحكمة العليا يغذي الخلافات الإسرائيلية في ذروة الحرب	16
20.	"إسرائيل" تحذف فيديو يصور هجوما افتراضيا لحماس على كوريا الجنوبية	17
21.	أزمة اقتصادية متفاقمة في الشمال الإسرائيلي إثر التصعيد مع حزب الله	17
	الأرض، الشعب:	
22.	في اليوم الـ84 من العدوان: عشرات الشهداء والجرحى غالبيتهم من الأطفال والنساء	21
23.	الضفة: 4 شهداء برصاص الاحتلال	21

.24	قوات الاحتلال تداهم 9 محلات صرافة في الضفة وتصادر عشرات ملايين الدولارات	22
.25	"وول ستريت جورنال": غارة إسرائيلية على قائد في حماس خلفت عشرات القتلى المدنيين	22
.26	جثامين متحللة... الاحتلال يمنع الغزيين من دفن شهدائهم	23
.27	مقطع فيديو يظهر جنود الاحتلال وهم ينكلون بمعتقلين في جباليا.. "سنحتل كل غزة"	23
.28	"شؤون الأسرى": اجتياز 462 من المعتقلين امتحان الثانوية العامة للعام 2023	23
.29	الأونروا: "إسرائيل" تتسبب في تهجير قسري لأكثر من 150 ألف شخص بغزة	24
.30	قادة "فلسطينيي 48" ينظمون مظاهرة ضد حرب غزة	24
.31	غزيون يعالجون في مصر يوصون بإعادة جثامينهم لدفنها في الوطن	24
	مصر:	
.32	القاهرة تنتظر ردوداً على مقترحها لوقف إطلاق النار	25
.33	انضمام شركة مصرية لجسر النقل البري بين الإمارات و"إسرائيل"	25
.34	"الأزهر" يرفض كل مقترحات الاحتلال الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية	26
	لبنان:	
.35	تصعيد لافت بجنوب لبنان و"إسرائيل" تتحدث عن "ضربات استباقية" لحزب الله	26
.36	ميقاتي: تمادي "إسرائيل" بهجماتها سيدخل لبنان في مواجهة شاملة قد تطول كل المنطقة	26
.37	اعتداءان على «اليونيفيل» في جنوب لبنان وإصابة جندي	27
	عربي، إسلامي:	
.38	سورية تحتج على مقتل موسوي وتطالب مجلس الأمن بوضع "حد للسياسات العدوانية الإسرائيلية"	27
.39	غارات إسرائيلية جديدة تستهدف محيط دمشق	27
.40	جيبوتي: لم ندن عمليات "الحوثيين" لأننا نعتبرها إغاثة حق للفلسطينيين	28
.41	إيران: أعدمنا 4 "مخربين" على صلة بالموساد الإسرائيلي	28
.42	"مجتمع السلم" بالجزائر يدعو لـ"تحالف دولي" دعما للمقاومة الفلسطينية	28
.43	رئيس تونس يدعو لتكثيف العمل الدبلوماسي في المحافل الدولية لخدمة القضية الفلسطينية	29
.44	شكوى جماعية بحق صحافي تركي وصف متظاهرين داعمين لغزة بـ"عديمي الشرف"	29
.45	البرلمان العربي يدعو للعمل بكل السبل لوقف الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في فلسطين	29

	دولي:	
46.	الأمم المتحدة تطلب من "إسرائيل" وقف "القتل غير المشروع" في الضفة الغربية المحتلة	30
47.	بايدن يعلن مقتل أميركية كان يُعتقد أنها محتجزة في غزة	30
48.	الهند تقدم 2.5 مليون دولار دعما للأونروا	31
49.	موكب جنائزي رمزي في نيويورك للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة	31
50.	عريضة شعبية تطالب الرئيس الأميركي باستخدام صلاحياته لوقف العدوان فورا	31
51.	الأونروا: 40 في المئة من سكان غزة معرضون لخطر المجاعة	32
52.	لافروف: لا بد من رفع الظلم الذي عانى منه الفلسطينيون لأجيال	32
53.	ابنة زوج كامالا هاريس تساهم بجمع 11 مليون دولار للفلسطينيين	32
54.	شركة بريطانية تلغي حملة إسرائيلية بشأن الأسرى وتغضب تل أبيب	33
	حوارات ومقالات	
55.	معركة الطوفان: مفاجأة تلدُ أخرى... معين الطاهر	33
56.	مراجعة نهاية العام... دماء ونهوض عالمي لفلسطين... غزة مركز الكون... عبد الحميد صيام	36
57.	"المرحلة الثالثة": هجمات متوالية ضد أهداف حماس من فوق الأرض ومن تحتها.. عاموس يدلين	39
	كاريكاتير:	41

***

١. أبو عبيدة: دمرنا 825 آلية للاحتلال ولا صفقات تبادل قبل وقف العدوان

كشف أبو عبيدة الناطق باسم كتائب عز الدين القسام عن أن المقاومة الفلسطينية تمكنت من تدمير 825 آلية إسرائيلية منذ بدء العدوان على قطاع غزة. وأضاف أبو عبيدة –في تسجيل صوتي حصلت عليه قناة الجزيرة– أنه بعد 83 يوما من العدوان الإسرائيلي لا تزال المقاومة في الميدان تتصدى لجنود الاحتلال، وقال إن كتائب القسام نشرت كثيرا من الصور التي توثق استهداف مقاتليها جنود الاحتلال الإسرائيلي وآلياته، قائلا "إن هذا غيض من فيض".

وأكد أبو عبيدة أن أولوية المقاومة في قطاع غزة هي "وقف العدوان على شعبنا، ولا تتقدم على ذلك أي أولوية"، لكنه شدد على أنه "لا صفقة في الحرب، ولا صفقات تبادل يمكن أن نقبل بها قبل وقف

العدوان على شعبنا بشكل كامل". وأشار إلى صمود الشعب الفلسطيني وصمود مقاتلي المقاومة في الميدان، مؤكدا أنهم وجهوا للاحتلال "ضربة القرن"، و"قلنا للعالم إننا شعب يطلب الحق والحرية في الحياة".

وقال أيضا إن معركة طوفان الأقصى "وضعت الكيان الصهيوني على طريق الزوال"، وإن المقاومة ظلت تقاتل منذ عقود وصولا إلى طوفان الأقصى من أجل الشعب الفلسطيني، وإنها واصلت القتال والإعداد، لأنها تعلم أن الحقوق تنتزع انتزاعا. وتحدث أبو عبيدة –في كلمته– عن المواقف الدولية إزاء ما يجري في غزة من مجازر إسرائيلية، قائلا إن العالم الرسمي موزع بين مجرم ظالم ومتفرج عاجز.

وكانت كتائب القسام أعلنت –اليوم[أمس] الخميس– أنها قتلت جنودا إسرائيليين، واستهدفت نحو 20 آلية عسكرية في عمليات وسط وجنوبي القطاع، بينما أعلن جيش الاحتلال عن مقتل 3 آخرين من عناصره.

الجزيرة.نت، 2023/12/28

٢. "الخارجية": الاستجداء الدولي لـ"إسرائيل" يفشل أمام اتساع الكارثة الإنسانية في قطاع غزة

رام الله: أعربت وزارة الخارجية عن استغرابها الشديد من استمرار استجداء المجتمع الدولي لإسرائيل، وتوجيه المناشدات إليها لحماية المدنيين، وتحسين ظروف حياتهم. وأوضحت الوزارة في بيان، صدر الخميس، "أن هذا الاستجداء يفشل أمام اتساع الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، خاصة أنها دولة الاحتلال والدمار والإبادة، وما زالت هي التي تقرر مصير المواطنين، من يموت منهم، ومن يعيش، وكيف يعيش". وحمّلت "الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا الوضع الكارثي، واعتبرته وصمة عار في جبين الإنسانية، خاصة أن إسرائيل تتعمد خلق مثل هذه البيئة المميتة للإنسان".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/28

٣. لقاء تضامني مع فلسطين واستنكار لحرب الإبادة على شعبنا في بيروت

بيروت: عُقد في سفارة فلسطين في لبنان يوم الخميس، لقاء تضامني مع فلسطين واستنكاراً لحرب الإبادة والتهجير التي تنفذها حكومة الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا في غزة والضفة والقدس.

من جهته، طالب أبو العردات بإنهاء حرب الإبادة والتهجير على شعبنا، مشدداً على أن الوحدة الوطنية هي الأساس في مواجهة مشروع الاحتلال وجرائمه وبطشه ومخططات تهجير شعبنا من

أرضه. بدوره، اعتبر السفير دبور أن ما يجري في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس من عدوان على شعبنا وحرب إبادة تتزامن مع صمت دولي وازدواجية معايير لا نراها إلا عندما يتعلق الأمر بالشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة أو بالعرب والمسلمين. وأكد دبور أن شعبنا سيبقى متمسكاً بأرضه يعانق تراب وطنه وحقوقه، ولن يعيد تكرار نكبة 48 رغم أن ما يحصل من مجازر وحرب إبادة لم يشهدها التاريخ.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/28

٤. "الخارجية": الاحتلال كرّس الفصل بين الضفة والقطاع لتدمير فرصة تجسيد الدولة الفلسطينية

رام الله: قالت وزارة الخارجية "إن مخططات الحكومة الإسرائيلية تعمق من حرب الإبادة الجماعية ضد شعبنا في قطاع غزة، ومن إجراءاتها أحادية الجانب غير القانونية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتعمل على تكريس الفصل بين جناحي الوطن لوأد أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض". وأوضحت الوزارة في بيان، صدر يوم الخميس، أن مخططات استكمال مراحل الضم التدريجي المعلن وغير المعلن للضفة الغربية المحتلة، وتخصيصها كعمق استراتيجي لدولة الاحتلال والاستيطان، من شأنه تخريب أية جهود اقليمية ودولية مبذولة لإحياء عملية السلام، والمفاوضات، من خلال سباقها المحموم مع الزمن لخلق وقائع جديدة على الأرض يصعب تجاوزها نحو تطبيق حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/28

٥. "إسرائيل" تعترف بمقتل أكثر من 500 ضابط وجندي منذ طوفان الأقصى

أعلن الجيش الإسرائيلي صباح يوم الخميس مقتل ضابطين وجندي في معارك قطاع غزة، وبذلك يرتفع العدد الإجمالي المعلن لقتلاه إلى 501 منذ طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وقال الجيش إن العسكريين الثلاثة قُتلوا الليلة الماضية في معارك وسط قطاع غزة وجنوبه، في حين أصيب 3 آخرون بجروح خطيرة. ونشر الجيش الإسرائيلي خلال الساعات الـ48 الماضية أسماء 11 قتيلا من ضباطه وجنوده، وبذلك يرتفع العدد الإجمالي إلى 173 قتيلا منذ بدء هجومه البري على غزة في 27 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الجزيرة.نت، 2023/12/28

٦. إصابة مجندة وحارس أمن إسرائيليين واستشهاد المنفذ بعملية طعن جنوب القدس

أصيبت مجندة في حرس الحدود وحارس أمن إسرائيلي بجروح وصفت بما بين خطيرة ومتوسطة في عملية طعن عند حاجز مزموريا جنوب القدس المحتلة. وقالت شرطة الاحتلال إن منفذ العملية وصل بسيارته إلى الحاجز وترجل منها حيث طعن المجندة أولا ثم حارس الأمن، قبل أن يطلق الجنود النار عليه. وأفاد مراسل الجزيرة باستشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال عند حاجز مزموريا جنوب القدس المحتلة. وكانت قوات الاحتلال أطلقت النار على الشاب عند الحاجز العسكري الواقع بين القدس وبيت لحم، وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن منفذ العملية من سكان جبل المكبر في القدس.

الجزيرة.نت، 2023/12/28

٧. القسام تدمّر 19 آلية صهيونية وتسقط طائرة استطلاع

غزة: دمّرت كتائب القسام، 19 آلية لقوات الاحتلال الصهيوني، منذ صباح يوم الخميس، في محاور التوغل في قطاع غزة، وفجّرت عبوات في تلك القوات ودكتها بقذائف الهاون. ونشرت كتائب مساء الخميس، مشاهد لاستهداف جنود العدو وتدمير آلياته المتوغلة شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة. وأظهرت المشاهد شجاعة مجاهدي الكتائب في مواجهة جيش الاحتلال وجنوده، والالتحام البطولي خلال قتل الجنود وتفجير الآليات. كما أعلنت في بلاغٍ عسكريٍ، أنّ مجاهديها تمكنوا من إسقاط طائرة استطلاع من طراز (Skylark-2) كانت في مهمة استخباراتية للعدو شمال منطقة تل الزعتر شمال قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/28

٨. أسامة حمدان: حماس منفتحة على أي أفكار أو مقترحات لوقف العدوان

أكد القيادي في حركة (حماس) أسامة حمدان، أن الحركة "منفتحة على أي أفكار أو مقترحات" لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بشكل كامل ونهائي، مجددا القول، إن الاحتلال لن يرى أسراه لدى المقاومة أحياء إلا بعد وقف شامل للعدوان. وقال –في مؤتمر صحفي ببيروت بثته قناة الجزيرة–، إن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة لا يريد وقفا مؤقتا أو مجتزئا للعدوان على غزة، بل يريد وقفا شاملا.

وجدّد موقف حركة حماس من مسألة المحتجزين الإسرائيليين لدى المقاومة في غزة، قائلا "لن يرى قادة الاحتلال أسراهم لدى المقاومة أحياء، إلا بعد وقف شامل للعدوان وعبر تفاوض بما يتفاوق مع

مصالح الشعب الفلسطيني". وحذّر أسامة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو من محاولة تحرير أسراهم عبر الضغط العسكري، وقال "هل من أسير واحد حرره نتنياهو دون الرضوخ لشروط المقاومة؟"، مؤكدا أنه بالضغط العسكري سيعود المحتجزون جثثا هامدة في توابيت، وربما لن يعودوا أبدا.

ومن جهة أخرى تحدث القيادي في حركة حماس عن المقترحات التي تُطرح بشأن مرحلة ما بعد الحرب على غزة، وشدد على أن إدارة الشأن الفلسطيني هي "قرار فلسطيني وطني داخلي، ولن يقبل شعبنا بقيادة تأتيه على ظهر دبابة صهيونية، أو أميركية، أو بحماية هذه الدبابة"، وأضاف "أن الشعب الفلسطيني اليوم يريد قيادة وطنية تحمل مشروع التحرير، وتلتزم المقاومة بكل أشكالها لتحقيق أهدافها الوطنية، لا سيما المقاومة المسلحة".

وفي السياق نفسه، انتقد ما سمَّاها حملات التضليل التي تُوجّه لحماس، مؤكدا أن من يقودها هي "أطراف معادية تستخدم وسائل إعلام تدور في فلك صهيوني"، لكنها لن تفلح في تشويه حقيقة مواقف الحركة.

الجزيرة.نت، 2023/12/27

٩. فصائل فلسطينية تدعو لحل وطني قائم على تشكيل "حكومة وحدة"

بيروت: دعت فصائل فلسطينية، الخميس، إلى تقديم حل وطني يرتكز على تشكيل "حكومة وحدة" تنبثق عن حالة توافق شامل، مع رفض كافة الحلول لما يطلق عليه "مستقبل قطاع غزة" بعد انتهاء الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ نحو 3 شهور. جاء خلال اجتماع عقدته 5 فصائل فلسطينية في العاصمة اللبنانية بيروت، أكدت خلاله على "ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، قبل إنجاز أي صفقة تبادل أسرى"، وفق بيان صدر عن حركة "حماس".

والفصائل الخمسة، المشاركة في الاجتماع هي حركتا "حماس" والجهاد الإسلامي، والجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، والجبهة الشعبية (القيادة العامة).

وذكر البيان أن المجتمعين "دعوا إلى رفض كل الحلول والسيناريوهات لما يسمى (مستقبل غزة)، ولتقديم حل وطني فلسطيني يقوم على تشكيل حكومة وحدة وطنية تنبثق عن توافق وطني فلسطيني شامل". وأضاف: "توافقت الفصائل على ضرورة مواجهة نتائج الحرب على شعبنا باستراتيجية نضالية موحدة، تُعيد تقديم قضيتنا باعتبارها قضية تحرر وطني".

وفي هذا السياق، اتفقت الفصائل على "تقديم عدة اقتراحات للمجموع الوطني أولها؛ الدعوة للقاء وطني جامع ومُلزم يضُم الأطراف كافة دون استثناء، لتنفيذ ما تم التوافق عليه في الحوارات الوطنية

السابقة، ومواجهة استحقاقات نتائج الحرب"، بحسب البيان. كما اتفقوا، وفق البيان، "على تطوير النظام السياسي الفلسطيني وتعزيزه على أسس ديمقراطية عبر انتخابات عامة يشارك بها الجميع، ووفق نظام التمثيل النسبي الكامل".

وحول الحرب على غزة، أشار البيان إلى أن المجتمعين بحثوا "المهام المباشرة والفورية، بدءا بالوقف الفوري لحرب الإبادة والأرض المحروقة والتطهير العرقي في قطاع غزة". وتابع: "كما شدد المجتمعون على كسر الحصار المفروض على غزة، والشروع بإدخال المساعدات الإغاثية والطبية والوقود وإمداد شعبنا بكل مستلزمات الحياة، ونقل الحالات الخطرة من الجرحى إلى الخارج للعلاج".

وتطرق المجتمعون، بحسب البيان، لأهمية "الالتزام العربي والإسلامي والدولي بإعادة إعمار قطاع غزة، وضرورة إطلاق مبادرة دولية لإعادة الإعمار وتوفير مساكن جاهزة عاجلة بشكل أولي".

وفي السياق، جددت الفصائل المجتمعة موقفها من ضرورة "وقف إطلاق النار بشكل نهائي وانسحاب قوات الاحتلال من القطاع، كشرط قبل إجراء عملية تبادل للأسرى وعلى قاعدة الكُل مقابل الكُل"، كما جاء في البيان.

القدس العربي، لندن، 2023/12/28

١٠. جيش الاحتلال يتحدث عن صعوبة ملاحقة الضيف ويرفض التعليق على صورته المزعومة

قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن عملية العثور على محمد الضيف القائد العام لكتائب القسام، سوف تستغرق وقتا طويلا، وذلك بعدما نشر الإعلام الإسرائيلي صورة زعم أنها للضيف.

ورفض المتحدث دانيال هاغاري –في مؤتمره الصحفي مساء أمس الأربعاء– التعليق على الصورة المزعومة، وقال "علينا العثور عليه وقتله، مهما طال الزمن. سيستغرق الأمر وقتا طويلا وهذه مهمة يجب تنفيذها".

في الوقت نفسه، ذكر هاغاري أن الجيش الإسرائيلي انتهى من تدمير ما قال إنها بنية تحتية تابعة للقسام تحت مستشفى الرنتيسي شمال مدينة غزة، وزعم أن قواتهم عثرت على أنفاق طولها عدة كيلومترات. وفي وقت سابق الأربعاء، نشرت القناة 12 الإسرائيلية صورة قالت إنها لمحمد الضيف.

الجزيرة.نت، 2023/12/27

١١. نتنياهو يتراجع عن مناقشة التصور الإسرائيلي لمستقبل غزة في "كابينيت الحرب"

تراجع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عن مناقشة مسألة "اليوم التالي" للحرب المتواصلة منذ 83 يوما على قطاع غزة المحاصر، في جلسة يعقدها "كابينيت الحرب" الإسرائيلي، الليلة، وقرر طرح الموضوع للمناقشة في الكابينيت الموسع، وذلك في ظل الضغوطات التي مارسها عليه شركائه في معسكر اليمين بالحكومة.

وأشارت التقارير الإسرائيلية "أزمة سياسية قصيرة" كادت أن تعصف بحكومة نتنياهو، في ظل معارضة شركائه من تيار الصهيونية الدينية، لقراره بشأن طرح المناقشات حول التصورات الإسرائيلية المتعلقة بمستقبل قطاع غزة المحاصر، في إطار "كابينيت الحرب" المقلص الذي يتشاركه الليكود مع "المعسكر الوطني" برئاسة بيني غانتس.

وكان رئيس حزب "الصهيونية الدينية"، وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، قد أن حزبه سيعقد اجتماعًا خاصًا لكتلته البرلمانية في مقر وزارة الأمن في تل أبيب في الساعة التاسعة مساء، حيث من المقرر أن ينعقد "كابينيت الحرب"، وذلك قبل وقت قصير من الموعد المقرر لبدء الجلسة.

وعبّر مسؤولون في تيار الصهيونية الدينية، بما في ذلك من حزب "عوتسما يهوديت" برئاسة إيتمار بن غفير، عن رفضهم لحسم "كابينيت الحرب" مسألة "مستقبل قطاع غزة"، الذي يطالبون أن يطرح للنقاش في منتدى أوسع حيث تملك "الصهيونية الدينية" تأثيرا أكبر، في إذارة إلى المجلس الوزاري للشؤون الساسية والأمنية (الكابينيت الموسع).

وقال مسؤولون في "الصهيونية الدينية"، في تصريحات نقلتها ("واينت")، إن "كابينيت الحرب ليس خولًا بمناقشة مسألة 'اليوم التالي' (للحرب على غزة). هذا حدث نعتبره دراماتيكيا للغاية بالنسبة لنا"، كما قال بن غفير إن "كابينيت 'رؤية الهزيمة' مخولة بإدارة العمليات العسكرية البرية في قطاع غزة، وليس تحديد السياسات لـ'اليوم التالي'".

وتابع "هذا هو دور مجلس الوزراء للشؤون السياسية والأمنية، ويجب إجراء المناقشات حول مسألة 'اليوم التالي' في مجلس الوزراء السياسي الأمني وليس في كابينيت الحرب مع (رئيس حزب "المعسكري الوطني") غانتس".

وفي أعقاب ضغوط الصهيونية الدينية، تراجع نتنياهو عن عقد مداولات حول هذه المسألة وأرجأها إلى الأسبوع المقبل، لتطرح في إطار "الكابينت الموسع" الذي يعد سموتريتش وبن غفير جزءا منه.

وعوضا عن ذلك، أشارت التقارير الإسرائيلية إلى رئيس الموساد، دافيد برنياع، سيعرض على "كابينيت الحرب" الذي يضم رئيس الحكومة، نتنياهو، ووزير الأمن، يوآف غالانت، وغانتس، إلى جانب الوزيرين غادي آيزنكوت ورون ديرمر، تقريرا بشأن تطور المساعي الدبلوماسية الإسرائيلية الرامية إلى إعادة الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة.

وأفادت التقارير بأنه سيتم إطلاع "كابينيت الحرب" على رسائل من قبل الوسيط القطري، في إطار المحادثات التي جرت في الأيام القليلة الماضية، وتتعلق هذه الرسائل برد وملاحظات حماس على العرض الإسرائيلي الذي قدم مؤخرا. وشددت على أن "لا حديث عن اختراق وشيك"، في "الاتصالات المتواصلة".

عرب 48، 2023/12/28

١٢. موافقة إسرائيلية مبدئية لإدخال مساعدات إلى غزة عن طريق قبرص

أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية، اليوم الخميس، أن الدولة العبرية أعطت موافقة مبدئية لقبرص على إنشاء ممر بحري لدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة الذي دمرته الحرب.

ويهدف الاقتراح الذي يجري التفاوض بشأنه منذ أكثر من شهر إلى إدخال كميات كبيرة من المساعدات إلى قطاع غزة، حيث يعاني نحو 4.2 مليون نسمة من نقص مزمن في المياه والغذاء والوقود والأدوية وغيرها من مقومات الحياة في ظل دخول محدود للمساعدات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية ليئور حيات، إن إسرائيل وافقت مبدئياً على نظام يسمح بفحص المساعدات الدولية «تحت إشراف إسرائيلي» في قبرص قبل تسليمها مباشرة إلى قطاع غزة.

وقال حيات لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «هناك موافقة مبدئية على هذا الإجراء، لكن لا تزال هناك بعض المشاكل اللوجيستية التي تنتظر الحل».

واقترحت قبرص إنشاء ممر لجمع وتفتيش وتخزين المساعدات في الجزيرة قبل شحنها إلى قطاع غزة.

وقالت مصادر رسمية لـ«وكالة الأنباء القبرصية» إن قبرص أنهت الجزء الخاص بها من الإجراءات قبل أن تثار مسألة أمن السفن التي تقترب من غزة وأمن أطقمها ومن سيتسلم المساعدات.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/28

١٣. تحقيق الجيش الإسرائيلي بقتله ثلاثة محتجزين في الشجاعية: فشل في حماية الرهائن

اعترف رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، في فشل الجيش في حماية الرهائن الإسرائيليين المحتجزين لدى فصائل المقاومة في قطاع غزة المحاصر، ووصف حادثة قتل عناصر الجيش، لثلاث رهائن في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، يوم الجمعة 15 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، بأنها "صعبة للغاية"، فيما اعتبر أن جنود الاحتلال الذين أطلقوا النار على الرهائن "قاموا بالإجراء الصحيح بناء على فهمهم للحدث في تلك اللحظة".

ونشر الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم، الخميس، تحقيقه العملياتي في واقعة قتل جنوده لثلاث رهائن في حي الشجاعية، وأكد أن الجنود الذي أطلقوا النار على الرهائن رغم أنهم كانوا يرفعون الرايات البيضاء ويسيرون دون قمصان ويصرخون بالعبرية: "النجدة"، أطلقوا النار خلافا للتعليمات القانونية بعد أن كان القائد الميداني قد أمرهم بالتوقف.

ويظهر من تحقيق الجيش الإسرائيلي مع نفسه أن عناصره خاضوا معارك مع عناصر المقاومة الذين كانوا يحتجزون الرهائن الثلاث في إحدى البنايات في حي الشجاعية، في العاشر من كانون الأول/ ديسمبر الجاري، في ظل معلومات لدى قادة القوات بوجود رهائن إسرائيليين بالمنطقة.

ووفقا لتحقيق الاحتلال، فإن الرهائن كانوا محتجزين في أحد الأنفاق شمالي قطاع غزة، وانتقلوا إلى أحد المباني في حي الشجاعية، وذلك في أعقاب بدء العملية العسكرية البرية للاحتلال شمالي قطاع غزة، وبحسب التحقيق، فإن القوات عثرت في العاشر من كانون الأول/ ديسمبر، قبل 5 أيام من قتل الرهائن، على ورقة عند فوهة أحد الأنفاق كتب عليها: "النجدة" باللغة العبرية.

وذكر التقرير أن التقديرات الميدانية كانت أن هذه البطاقة عبارة عن محاولة من جانب عناصر المقاومة لخداع القوات واستدراجها إلى كمين، وذلك "في ظل عدم العثور على أي معلومات تربط الورقة بوجود رهائن في المنطقة"، فيما شرعت قوات من لواء "غولاني" بمداهمة عدد من الأبنية في المنطقة.

ووفقا للتحقيق، اقتحمت القوات أحد المباني، وأدخلت إليه كلبا من وحدة "عوكتس" للكشف عن المتفجرات، وتلا ذلك معارك عنيفة مع عناصر المقاومة قتل خلالها الكلب إثر تبادل لإطلاق النار من داخل المبنى مع قوات الاحتلال، وبحسب التقرير، ردت قوات الاحتلال بإطلاق النار على مصادر إطلاق النار.

وخلال المعارك سمعت القوات أصواتا بالعبرية تطلب "النجدة"، وظنت القوات أن الحديث عن كمين للمقاومة لاستدراج قوات الاحتلال، وتزامن ذلك مع تقديرات قوات الهندسة بأن المباني في المنطقة، مفخخة ومنعت القوات من دخول المبنى. ووجه عناصر الاحتلال المروحيات العسكرية لقصف المبنى واستهداف مقاتلي المقاومة.

وادعى الاحتلال أن هذا الهجوم أسفر عن مقتل 5 من عناصر المقاومة زعم أنهم كانوا يحتجزون الرهائن الثلاث. وقال الاحتلال إن الرهائن في هذه المرحلة شرعوا في عملية هروب في محاولة للوصول إلى القوات الإسرائيلية، والتي استمرت خمسة أيام انقلوا خلالها بين المباني وحاولوا إيصال رسائل لقوات الاحتلال تدل على وجودهم في المنطقة.

وفي عمليات المسح التي أجراها جيش الاحتلال في المبنى بعد قتل الرهائن في 15 كانون الأول/ ديسمبر 2023، تم العثور على الكاميرا المثبتة على الكلب. وكشفت الأدلة أن الرهائن كانوا متواجدين في المبنى الذي عملت فيه القوة. وبحسب الجيش، لم يظهر الرهائن في التسجيلات، ولكن أصواتهم مسموعة وهم يطلبون "النجدة" بالعبرية.

وكشف التحقيق كذلك أن مسيرات الاحتلال في منطقة الشجاعية رصدت قبل يوم واحد من قتل الرهائن الثلاث، لافتات كتب عليها "SOS" و"أنقذوا 3 مختطفين" على أسطح وجدران مبنى يبعد 200 متر عن الموقع الذي قتل فيه الرهائن، وفي هذه المنطقة قال إنه عثر على "براميل زرقاء" تستخدمها المقاومة الفلسطينية للتفخيخ، ما منعهه من تفحص المبنى.

وأظهرت نتائج التحقيق أنه "لم تكن هناك معلومات استخباراتية عن أي من المباني التي تواجد فيها الرهائن"، رغم توفر "معلومات لدى القيادة عن وجود رهائن في منطقة الشجاعية. وتم اتخاذ الإجراءات لمنع مهاجمة من يشتبه في أنهم رهائن". وادعى الاحتلال أنه "أعد" قوات خاصة "في كل محاور القتال لتكون متاحة على الفور للتدخل في حالة اكتشاف القوات لمبنى يحتوي على رهائن".

وشدد التحقيق على أن القوات الميدانية لم "تكن على دراية كافية (حول كيفية التصرف) في حال وصول رهائن إلى قوات الجيش الإسرائيلي، أو في حال مصادفة رهائن أثناء تطهير المباني كجزء من القتال وليس كجزء من عملية خاصة لتحرير الرهائن".

وقال الجيش في تحقيقه أن "الجنود المتورطون في الحادثة شهدوا أوضاعا قتالية معقدة في الأيام التي سبقتها، وكانوا في حالة يقظة قصوى من المخاطر المرتفعة، وخلال المعارك واجهوا عمليات لخداع من قبل العدو ومحاولات استدراجهم إليه إلى فهوات الأنفاق المباني المفخخة.

وخلص رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إلى أن الحديث عن "حادثة صعبة ونتائجها صعبة للغاية"، وأضاف "في هذا الواقعة، فشل الجيش الإسرائيلي في مهمة إنقاذ الرهائن. وتشعر كامل القيادة بالمسؤولية عن هذا الحادث الصعب، وتأسف لهذه النتيجة، وتشارك عائلات الرهائن الثلاث حزنها". وأضاف أنه "كان من الممكن منع قتل الرهائن"، وفي الوقت ذاته، شدد هليفي على أنه "لم تكن هناك أي نوايا سيئة في الحادثة. قام المقاتلون بالإجراء الصحيح حسب فهمهم للحدث في تلك اللحظة".

عرب 48، 2023/12/28

١٤. رئيس الموساد السابق: المقاومة تفوقت على الاحتلال من خلال الأنفاق

قال رئيس الموساد الإسرائيلي الأسبق يوسي كوهين إن قطاع غزة أعد نفسه بطريقة غير عادية في العقود الأخيرة لهذه الحرب خصوصا.

وأضاف كوهين –خلال مقابلة مع هيئة البث الرسمية الإسرائيلية "كان"– أن المقاومة الفلسطينية تفوقت على جيش الاحتلال الإسرائيلي في القطاع من خلال الأنفاق التي تعد مدينة تحت الأرض بها مخابئ عميقة وطويلة، مع إعداد لوجستي يسمح بحياة أكبر تحت الأرض أكثر بكثير مما كنا نعتقد.

وقال إن "هناك نوعا من المفاجأة في قوة هذه المدينة تحت الأرض؛ نحن نقاتل في الأعلى وهم يبقون في الأسفل".

وفي سياق آخر، أوضح كوهين أنه إذا أرادت إسرائيل مواصلة الحرب في غزة، فعليها الاستماع إلى الولايات المتحدة ومواصلة المساعدات الإنسانية لمواطني القطاع، حتى لا تخسر الدعم الدولي بسبب وقوع كارثة إنسانية في غزة.

وعلى صعيد العملية العسكرية، قال كوهين إنه يعارض وقف إطلاق النار في غزة، مؤكدا أن السبيل الوحيد للوصول إلى صفقة تحرير المحتجزين هو مواصلة الحرب.

الجزيرة.نت، 2023/12/28

١٥. ليبرمان: يجب تدمير محور فيلادلفيا

قال وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق أفيغدور ليبرمان اليوم الخميس، إنه يجب تدمير محور فيلادلفيا، مضيفا أنه إذا كانت هناك حرية حركة بين سيناء وغزة، فإن مليون ونصف مليون فلسطيني

سيتجهون إلى سيناء. وأضاف ليبرمان في حسابه على موقع إكس، أن إسرائيل لن تطرد أيا من سكان غزة، لكن أي شخص يريد الانتقال إلى سيناء فإنها لن تمنعه من ذلك.

وأضاف "إن مسألة اليوم التالي يجب أن تتضمن رسالة واضحة ألا يعبث أحد معنا. ولن يتم ذلك إلا من خلال تحصيل ثمن باهظ من أولئك الذين بدؤوا الحرب ضدنا، وعلى رأسهم حركتا حماس وحزب الله". وقال ليبرمان "في اليوم التالي ضد حزب الله، يجب على جنود جيش الدفاع الإسرائيلي أن يتمركزوا في نهر الليطاني والسيطرة على المنطقة الواقعة بين الليطاني والحدود الإسرائيلية، ويجب أن تكون كامل الأراضي تحت السيطرة الإسرائيلية". وأضاف "في اليوم التالي يجب على إسرائيل السيطرة على شمال قطاع غزة من الناحية الأمنية، وإنشاء شريط أمني بعمق كيلومتر واحد على الأقل داخل أراضي القطاع، وتدمير محور فيلادلفيا، يجب تدمير المحور".

الجزيرة.نت، 2023/12/28

١٦. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون بالقدس للمطالبة بصفقة تبادل فورية للأسرى

بدأت في القدس المحتلة –اليوم الخميس– مظاهرة كبيرة يشارك فيها آلاف الإسرائيليين للمطالبة باستعادة المحتجزين في قطاع غزة عبر إبرام صفقة لتبادل الأسرى مع المقاومة الفلسطينية فورا.

وتشير التقديرات الأولية إلى مشاركة عشرات الآلاف من الإسرائيليين في المسيرة، وقد رفع المشاركون فيها لافتات بصور وأسماء المحتجزين، ورددوا شعارات أبرزها "جميعا الآن الآن"، في إشارة إلى ضرورة عمل الحكومة على الفور لإطلاق سراحهم دفعة واحدة.

الجزيرة.نت، 2023/12/28

١٧. مسؤول إسرائيلي يبرر مجزرة المغازي في غزة: الذخيرة لم تكن مناسبة

نقلت هيئة البث الإسرائيلي "كان"، اليوم الخميس، تعقيب مسؤول في جيش الاحتلال الإسرائيلي على قتل عشرات المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة خلال هجوم على مخيم المغازي، في الليلة الواقعة بين يومي الأحد والاثنين الماضيين، بأن الذخيرة المستخدمة لم تكن مناسبة.

ووصف المصدر، الذي لم تكشف "كان" عن هويته، بأن ما حدث في المغازي، كان عبارة عن "أضرار جانبية"، رغم أن الحديث يدور عن أرواح أبرياء أزهقها قصف الطائرات الإسرائيلية.

وأفادت "كان" بأن جيش الاحتلال اعترف بإصابة مبانٍ مجاورة للأهداف التي كان يقصدها في هجماته، ما أدى إلى استهداف مدنيين في مخيم المغازي.

وجاء في أقوال المسؤول العسكري: "في إطار التحقيق تبيّن أن نوع الذخيرة لم يكن مناسباً لطبيعة الهجوم، ما أدى إلى أضرار جانبية واسعة، الأمر الذي كان يمكن منعه لو تم تركيب الذخيرة المناسبة للمهمة".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/28

١٨. تراجع أعداد المهاجرين إلى فلسطين المحتلة بعد طوفان الأقصى بنسبة 50%

أظهر تقرير للمكتب المركزي للإحصاء، التابع لحكومة الاحتلال، تراجعاً حاداً في أعداد المهاجرين إلى فلسطين المحتلة في أعقاب عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر/تشرين الأول، حيث وصل 1163 شخصًا فقط في أكتوبر مقارنة بـ 2364 شخصًا في سبتمبر/أيلول، وبنسبة تراجع تتجاوز 50%. وارتفعت أعداد المهاجرين قليلاً في نوفمبر/تشرين الثاني، حيث انتقل 1534 شخصاً، لكنها ظلت أقل بكثير مما كانت عليه في الأشهر السابقة.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/28

١٩. تسريب قرار للمحكمة العليا يغذي الخلافات الإسرائيلية في ذروة الحرب

عادت الخلافات الإسرائيلية الداخلية إلى الواجهة في ذروة الحرب على قطاع غزة، بعد تسريب مسودّة قرار للمحكمة العليا، حول قانون إلغاء "حجة المعقولية"، أحد قوانين خطة التعديلات القضائية التي تخوضها حكومة الاحتلال الإسرائيلي بهدف تقويض القضاء.

وتواترت منذ الليلة الماضية، الأصوات التي تحذّر من تصاعد الخلافات والعودة إلى الانقسام الكبير الذي شهدته إسرائيل قبل الحرب، بل ذهب بعضهم للتحذير من "حرب أهلية"، وهي أصوات سادت المشهد الإسرائيلي قبل الحرب، خاصة في التظاهرات الضخمة التي شهدت مواجهات مع الشرطة.

يأتي ذلك عقب كشف القناة 12 العبرية، الليلة الماضية، نية المحكمة العليا إلغاء القانون الذي صنّفه الكنيست ضمن قوانين الأساس، وعليه ستكون المرة الأولى منذ إقامة إسرائيل، التي تشطب فيها المحكمة قانون أساس.

وأشارت القناة إلى أن "قضاة المحكمة الـ15 انتهوا مؤخراً من صياغة القرار بعد التقدّم بالتماسات ضد القانون، وأن 8 من بينهم على رأسهم رئيسة المحكمة المنتهية ولايتها إستير حيوت، أيدوا شطب القانون، فيما عارض سبعة قضاة القرار".

وكان الكنيست الإسرائيلي قد صوّت على قانون إلغاء حجة المعقولية في نهاية شهر يوليو/ تموزالماضي، بهدف حرمان المحكمة من إمكانيات التدخّل في قرارات الوزراء، حتى لو كانت غير منطقية ولاواقعية، وتشتمل على تضارب مصالح ومفاسد.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/28

٢٠. "إسرائيل" تحذف فيديو يصور هجوما افتراضيا لحماس على كوريا الجنوبية

حذفت السفارة الإسرائيلية في كوريا الجنوبية، الأربعاء، مقطع فيديو مثيرا للجدل، عن واقعة خيالية تتعرض فيها العاصمة سول لهجوم من حركة حماس، وذلك بعد أن أعربت حكومة كوريا الجنوبية عن قلقها إزاء الأمر.

وذكرت صحيفة "كوريا هيرالد" أن السفارة الإسرائيلية قامت الثلاثاء بتحميل مقطع الفيديو على قنواتها على شبكات التواصل الاجتماعي، والذي يظهر هجوما إرهابيا محتملا في سول خلال عيد الميلاد.

وقالت السفارة الإسرائيلية إنه جرى إنتاج مقطع الفيديو بهدف مساعدة الكوريين الجنوبيين على استيعاب أفضل لمشاعر الشعب الإسرائيلي، بحسب تعبيرها، لكنها حذفته من حساباتها على وسائل التواصل بعد تصاعد انتقادات الرأي العام.

بدورها، قالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية "لا يمكن تبرير ما قامت به حركة حماس"، لكنها وجدت أنه "من غير الملائم أن تقوم السفارة الإسرائيلية في كوريا بإنتاج وتوزيع مقطع فيديو يقارن ذلك بالوضع الأمني في دولة أخرى".

الجزيرة.نت، 2023/12/28

٢١. أزمة اقتصادية متفاقمة في الشمال الإسرائيلي إثر التصعيد مع حزب الله

القدس المحتلة– في حين بدأ القطاع الاقتصادي والتجاري في الجنوب ومنطقة "تل أبيب الكبرى"، إظهار ملامح التعافي وإمكانية الخروج من حالة ركود وشلل كافة المجالات جراء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، لا تزال منطقة الجليل الأعلى وشمالي البلاد مغلقة وسط تفاقم الأزمة الاقتصادية.

وبسبب تصعيد التوتر بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله على الحدود اللبنانية، يُتوقع أن يزداد الوضع الاقتصادي والتجاري في المنطقة سوءا، مع تراكم خسائر أصحاب المصالح التجارية الصغيرة والمتوسطة، وفروع السياحة، والمطاعم والمقاهي، والترفيه إضافة إلى الشلل الذي أصاب الزراعة وتربية الدواجن والثروة الحيوانية.

كما تُضاف يوميا مزيد من الأضرار الجسيمة للممتلكات والبنية التحتية والطرقات، والمباني العامة، والعمارات السكنية، والمراكز التجارية والصناعية، حيث تم إغلاق قطاع السياحة بشكل شبه كامل، فيما تواجه القطاعات الزراعية المختلفة صعوبة في العمل تحت النيران.

وبحسب استطلاع أجرته دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية عشية قرب نهاية الشهر الثالث للحرب، أظهرت السوق الإسرائيلية مؤشرات انتعاش في الاقتصاد في معظم مناطق البلاد، باستثناء الجليل الأعلى والمنطقة الشمالية الحدودية مع لبنان.

وشمل الاستطلاع عينة من 1729 مصلحة توظف ما لا يقل عن 5 موظفين على الأقل.

ووفق المسح، فإن نسبة المصالح التي تم إغلاقها أو في حالة الحد الأدنى من التوظيف –أي توظف ما يصل إلى 20% من قوتها العاملة العادية– انخفضت إلى 10% في المنطقة الجنوبية في ديسمبر/كانون الأول الجاري، مقارنة بـ 59% في نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

لكن انتعاشا مماثلا ليس واضحا في المنطقة الشمالية والجليل الأعلى، حيث بلغ الرقم المقابل في ديسمبر/كانون الأول 27%، دون تغيير مقارنة بنوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وبانخفاض طفيف مقارنة بشهر أكتوبر/تشرين الأول المنقضي.

ويُستدل من الاستطلاع على المصالح التي أبلغت عن حدوث ضرر جسيم في دخلها يزيد عن 50%، ومع ذلك، تبرز المنطقة الشمالية بشكل سلبي بنسبة 39% من الشركات التي أبلغت عن ضرر بدخلها، مقارنة بـ 42% في نوفمبر/تشرين الثاني و64% في أكتوبر/تشرين الأول.

وفي المنطقة الجنوبية، أبلغت 32% من الشركات عن الضرر بالمدخول، مقارنة بـ 39% في نوفمبر/تشرين الثاني و67% في أكتوبر/تشرين الأول.

بعد 3 أشهر من الحرب، ما زالت وزارة المالية الإسرائيلية غير قادرة على تقدير مدى خطورة الوضع التجاري والاقتصادي في الشمال، وحجم الخسائر التي تكبدتها المصالح التجارية ومختلف الفروع والقطاعات الاقتصادية.

وبناء على طلب صحيفة "ذا ماركر" الاقتصادية، الحصول على بيانات حول الأضرار الناجمة جراء التصعيد على الجبهة الشمالية، ردت وزارة المالية بأنه ليس لديها بيانات محدثة فيما يتعلق بالأضرار مثل خسارة الناتج المحلي الإجمالي، ومعدل المصالح التجارية والشركات المغلقة.

وتعليقا على رد وزارة المالية، قال رئيس اتحاد الصناعيين في إسرائيل، رون تومر، "إنها ليست حاضرة وغائبة عن الشلل الذي أصاب الاقتصاد في المنطقة، هناك مئات من أصحاب كبرى المصانع في الجليل يطلبون الدعم وتوفير التحصين للمباني ليتسنى عودة الموظفين للعمل".

ونقلت الصحيفة عن تومر قوله: "المصانع في الشمال والجليل الأعلى غير معتادة على الوضع، فبعضها لديه مناطق ليست محمية، وهي في مرمى الصواريخ التي يطلقها حزب الله، ولا يزال هناك أيضا خطر تسلل المسلحين، لذلك هناك عديد حالات التوقف عن العمل في كافة الفروع والقطاعات".

نزيف اقتصادي وتجاري

تقول محررة قطاع التسويق في صحيفة "ذا ماركر" عدي دوفرات إن مشكلة نقص اليد العاملة في كافة القطاعات بارزة في الشمال والجليل الأعلى والمناطق الحدودية، لأن عشرات الآلاف من سكان المنطقة تم إجلاؤهم إلى أماكن بعيدة مثل القدس أو تل أبيب.

وأوضحت أنه ليس بمقدور العمال الذين تم إجلاؤهم السفر لـ3 ساعات للوصول إلى عملهم، قائلة إن الشمال "ينزف اقتصاديا وتجاريا دون حتى أن تكون هناك مواجهة شاملة ودون الإعلان رسميا عن حرب مع حزب الله".

وبحسب بيانات وزارة الاقتصاد الإسرائيلية، فإن 85 مصنعا كبيرا في شمال البلاد والجليل الأعلى تراقبها الوزارة منذ بداية الحرب، انخفض متوسط إنتاجها لنحو 70%، ويرجع هذا الانخفاض إلى قلة العمالة والخوف من الوصول إلى المنطقة والعمل تحت النيران.

وأظهرت بيانات الوزارة أن هناك أيضا عشرات المصانع الصغيرة مغلقة بسبب قربها من الحدود، وإغلاق الطرق والمحاور الرئيسية خشية من صواريخ حزب الله.

وبشأن المصانع والمناطق الصناعية والشركات، يُستدل من بيانات الوزارة أنه منذ "طوفان الأقصى"، تم إخلاء قرابة 15 ألف مصلحة ومصنعا في شمال البلاد وجنوبها.

وتعليقا على الموضوع تقول المستشارة الاقتصادية في قسم الحوافز الحكومية، أفرات نيومان، إن "المتوقع أن يكون الثمن كبيرا وباهظا، هناك أضرار لحقت بممتلكات المواطنين الخاصة، فالحدث

في الشمال لا يزال بعيدا عن الانتهاء"، مضيفة أنه لا يمكن تقدير الأضرار المباشرة التي لحقت بالمباني والبنية التحتية والزراعة وغيرها.

ولم تستبعد المستشارة في حال تواصل التصعيد الأمني أن تتجاوز الأضرار المباشرة المليار شيكل (نحو 300 مليون دولار)، وهذا المبلغ لا يشمل الخسائر التي لحقت بالأعمال التجارية والاقتصادية لمختلف الفروع والقطاعات.

نظام التعويضات

وبحسب بيانات سلطة الضرائب الإسرائيلية، حتى الآن، تم تقديم 204 آلاف دعوى بالتعويض عن الأضرار غير المباشرة التي لحقت بالمصالح التجارية في جميع أنحاء البلاد خلال أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وتم دفع 167 ألفا منها بقيمة 3.7 مليارات شيكل (أكثر من مليار دولار).

وتقدر سلطة الضرائب أنه عن شهر أكتوبر/تشرين الأول وحده، سيتم دفع 8 مليارات شيكل (2.5 مليار دولار)، كتعويض عن الأضرار غير المباشرة فقط. أما بالنسبة للأضرار المباشرة التي لحقت بالممتلكات، فقد تم دفع 600 مليون شيكل (167 مليون دولار) فقط حتى الآن من المليارات التي ستكون مطلوبة لتغطية الخسائر.

وبحسب صحيفة "غلوبس" الاقتصادية، فإن حوالي 80% من الشركات والمصالح التجارية في الجليل والجولان تعتمد على السياحة، كما أن المصالح والقطاعات والفروع –التي ليست ذات طبيعة سياحية مباشرة مثل أماكن المبيت والإفطار والفنادق والمعالم السياحية– ما زالت تعتمد بمداخيلها على السياحة المحلية وتكسب عيشها من السياح الذين يأتون إلى المنطقة.

وتشير الصحيفة إلى أن الغالبية العظمى من الشركات والمصالح التجارية في الشمال والجليل الأعلى مغلقة، وبعضها موجود في مستوطنات تم إخلاؤها بقرار حكومي، وفي هذه المرحلة، يتم إغلاق جميع الأعمال والمعالم السياحية، باستثناء بعض الفنادق وغرف الضيوف التي تقدم خدمات متنوعة للنازحين أو الجنود.

وأضافت الصحيفة الاقتصادية أنه وفق مسح وزارة الزراعة الإسرائيلية، فإن معظم الأعمال بمختلف الفروع الزراعية في الشمال والجليل تعطلت، علما أن 70% من المراعي وبساتين الفواكه واللوزيات تقع في الجليل الأعلى والجولان المحتل.

ونقلت الصحيفة عن مدير صندوق التعويضات في مصلحة الضرائب أمير دهان، والمسؤول عن نظام التعويضات عن الأضرار التي لحقت بالممتلكات قوله: "في حال توقف القتال بهذه المرحلة

على الحدود الشمالية، نقدر أن نتلقى ما بين 5000 إلى 7000 دعوى بالتعويض عن الأضرار المباشرة التي لحقت بالممتلكات بقيمة 500 مليون شيكل ناهيك عن الأضرار غير المباشرة".

الجزيرة.نت، 2023/12/28

٢٢. في اليوم الـ84 من العدوان: عشرات الشهداء والجرحى غالبيتهم من الأطفال والنساء

غزة: استشهد وأصيب عشرات المواطنين، غالبيتهم من الأطفال والنساء، جراء تواصل قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي برا وبحرا وجوا، على مناطق متفرقة من قطاع غزة، لليوم الـ84 على التوالي. واستهدفت طائرات الاحتلال ومدفعيته وزوارقه الحربية، عددا من منازل المواطنين فوق رؤوس ساكنيها ومساجد، وسط وجنوب قطاع غزة. وأطلقت مروحيات الاحتلال نيرانها أسلحتها الرشاشة اتجاه منازل المواطنين في المنطقة الوسطى. وفي حصيلة غير نهائية، ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة برا وبحرا وجوا منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إلى أكثر من 21 ألف شهيد، ونحو 55 ألف مصاب، إضافة إلى آلاف المفقودين، غالبيتهم من الأطفال والنساء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/29

٢٣. الضفة: 4 شهداء برصاص الاحتلال

رام الله – «القدس العربي»: شيّعت جماهير حاشدة في مدن رام الله وطولكرم ونابلس جثامين 4 شهداء سقطوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامات ليلية، فيما أصيب عشرات المواطنين خلال مواجهات شهدتها المدن الثلاث. وفي بيت لحم، نجت عائلة مكونة من تسعة أفراد، بعد أن سكب مستعمرون «ماء النار» على خيمتها، في منطقة برّية الرشايدة شرق بيت لحم.

وأفاد مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم، حسن بريجية بأن مستوطنين وعبر طائرة مُسيرة «درون» سكبوا «ماء نار» مركّز على خيمة المواطن محمد عواد الرشايدة (40 عاما) في منطقة برية الرشايدة، أثناء وجود أفراد العائلة بداخلها، وقد تمكنت العائلة من مغادرة الخيمة التي تضررت بشكل كبير.

القدس العربي، لندن، 2023/12/29

٢٤. قوات الاحتلال تداهم 9 محلات صرافة في الضفة وتصادر عشرات ملايين الدولارات

تل أبيب: في هجوم غير مسبوق، قامت قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي بمداهمة 9 محلات صرافة في الضفة الغربية، طيلة ساعات فجر «الخميس»، واعتقلت عدداً من أصحابها، وصادرت نقوداً بعملات مختلفة بقيمة عشرات ملايين الدولارات، وأبلغتها بأمر من وزير الدفاع، يوآف غالانت، باعتبار هذه المصارف «منظمات إرهابية». أطلق الهجوم المتزامن بمشاركة قوات من الجيش والشرطة والمخابرات، في الساعة الأولى من فجر الخميس، على 9 محلات صرافة في 9 بلدات فلسطينية، تابعة للشركات التالية؛ شركة صرافة حلحول، بيت المقدس، الفخر، العجولي، نور الهدى للصرافة. وبحسب التعليمات العسكرية لهذه الهجمة، اعتقل 21 شخصاً من أصحاب الشركات وموظفيها، للاشتباه بنقلهم الأموال إلى تنظيمي «حماس» و«الجهاد الإسلامي». وقال ناطق إسرائيلي إن هذه العملية تمت لغرض تجفيف مصادر تمويل الإرهاب، وإنها جاءت بعد تحقيقات سرية قامت بها هيئات مكافحة الفساد والإرهاب، على مدار عدة أسابيع، اكتشفت فيها أن هذه الشركات كانت جزءاً من المنظومة المالية للإرهاب، «التي عملت بمختلف وسائل التضليل والاحتيال لنقل الأموال وغسلها»، بحسب المزاعم الإسرائيلية. ومع انسحاب القوات الإسرائيلية تركت وراءها وثيقة باللغة العربية ألصقت على باب كل مصرف، وترك الإعلان رقم هاتف القائد العسكري للاتصال به في حال رغب أي شخص الوشاية بأناس يقدمون خدمات مماثلة إلى «حماس» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/28

٢٥. "وول ستريت جورنال": غارة إسرائيلية على قائد في حماس خلفت عشرات القتلى المدنيين

قال تحقيق لصحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية إن غارة جوية إسرائيلية على مخيم جباليا في قطاع غزة، يوم 31 من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، قتلت أحد قادة حركة (حماس)، لكنها أدت إلى مقتل عشرات المدنيين أيضا. وأضاف التحقيق أن إسرائيل قررت عدم تحذير المدنيين في المنطقة من غارة جوية وشيكة، عبر رسائل هاتفية، خوفا من منح المسلحين وقتا للإخلاء.

وذكر تحقيق وول ستريت جورنال أن الجيش الإسرائيلي ألقى على الأقل اثنتين من أكبر القنابل في ترسانته على مخيم جباليا، مما أدى إلى اغتيال إبراهيم بياري، قائد كتيبة حماس في جباليا، وعدد من عناصر المقاومة الأخرى، وفقًا للجيش الإسرائيلي. ومع ذلك، تركت الضربة جثث ما لا يقل عن 126 شخصًا تحت الأنقاض، مما جعلها واحدة من أكثر الهجمات دموية في حرب غزة، وفقًا لمنظمة

"إير وورز" البريطانية، وهي جمعية غير ربحية تتبع جامعة لندن وتحقق في الخسائر المدنية في مناطق النزاع.

الجزيرة.نت، 2023/12/28

٢٦. جثامين متحللة... الاحتلال يمنع الغزيين من دفن شهدائهم

غزة–أمجد ياغي: يتعمد قناصة الاحتلال استهداف الغزيين في شوارع مدينة غزة، وتظل جثامين هؤلاء لأيام في العراء، إذ لا يسمح لأحد بنقل الجثث، ويطلق القناصة النار صوب من يحاولون ذلك، وحين ينسحب القناصة من المكان، يعود الأهالي إلى الشوارع، فتواجههم مشاهد صعبة للجثامين المتفسخة والمتحللة. ومع انتشار رائحة الموت في كل مكان، يدفن الأهالي ومتطوعون الجثامين في الشوارع وبجوار المنازل، إذ لا يملكون نقلها إلى المقابر، إما لأنه لا يوجد فيها مكان للدفن، أو لأن الاحتلال قد يستهدفهم. في حين عجزت كثير من العائلات عن دفن شهدائها بعد أن أجبرهم الاحتلال على النزوح، لتتحلل كثير من تلك الجثامين، ما ينذر بانتشار الأمراض والأوبئة.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/28

٢٧. مقطع فيديو يظهر جنود الاحتلال وهم ينكلون بمعتقلين في جباليا.. "سنحتل كل غزة"

"القدس العربي": أظهر مقطع فيديو جنود الاحتلال الإسرائيلي وهم ينكلون بمعتقلين فلسطيين تم تجريدهم من ملابسهم وإجبارهم على الجلوس على الأرض واضعين أيديهم خلف رؤوسهم في أجواء البرد القارس. وخاطب جندي إسرائيلي المعتقلين بالقول "جاء الجيش الإسرائيلي وهدم جباليا وغزة على رؤوسكم. سنحتل جباليا ونحتل كل غزة".

القدس العربي، لندن، 2023/12/28

٢٨. "شؤون الأسرى": اجتياز 462 من المعتقلين امتحان الثانوية العامة للعام 2023

القدس المحتلة: أعلنت وزارة التربية والتعليم، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم[أمس]، اجتياز 462 من المعتقلين في معتقلات الاحتلال امتحان الثانوية العامة لعام 2023. وذكرت الوزارة، في بيان، أن المعتقلين المجتازين للامتحان توزعوا على ثمانية معتقلات، موضحة أن بإمكان ذويهم تسلم الكشوف الخاصة بأبنائهم من مديريات التربية والتعليم التي سجلوا فيها، اعتباراً من صباح الأحد المقبل.

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/28

٢٩. الأونروا: "إسرائيل" تتسبب في تهجير قسري لأكثر من 150 ألف شخص بغزة

غزة: قالت وكالة (الأونروا)، يوم الخميس، إن إسرائيل تتسبب في تهجير قسري مستمر لأكثر من 150 ألف شخص من غزة جراء أمر إخلاء من وسط قطاع غزة. وذكرت الوكالة أن هؤلاء الأشخاص بينهم أطفال صغار، ونساء يحملن أطفالاً، وأشخاص من ذوي الإعاقة وكبار السن وليس لديهم أي مكان يذهبون إليه، وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء العالم العربي. وكان الجيش الإسرائيلي قد طلب، أمس (الأربعاء)، من سكان مخيم البريج وأحياء أخرى وسط قطاع غزة، الانتقال بشكل فوري إلى مراكز الإيواء في دير البلح بجنوب القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/28

٣٠. قادة "فلسطينيي 48" ينظمون مظاهرة ضد حرب غزة

تل أبيب: تظاهر في مدينة الناصرة، يوم الخميس، عدد من قادة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل وأعضاء الكنيست، ضد الحرب على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وذلك من دون إعلان مسبق، مما فاجأ الشرطة الإسرائيلية بخطوتهم «السرية» غير المتوقعة. وقال رئيس لجنة المتابعة، محمد بركة، إن تنظيم المظاهرة «تم بشكل سري متعمد، لأننا على مدى أكثر من شهرين، واجهنا جهاز الشرطة الإسرائيلي بعربدته وتهديداته التي وصلت إلى حد الاعتقالات لمنع القيام بمظاهرات، مع أنه بموجب القانون لا تحتاج لترخيص. وما كان أمامنا سوى الإعداد للمظاهرة بشكل سري ومباغتة الشرطة بها».

وقال بركة، في تصريحات إعلامية، خلال المظاهرة، إن هذه المظاهرة لم تكن لتنفذ «لولا تحضيرنا لها بسرية قدر الإمكان، إذ لم نعلن في المجموعات، ولم ننشر لوسائل الإعلام في وقت مبكر، فنحن مصرون على إسماع صوتنا، كفى للحرب، كفى للمجازر، كفى للتهجير، ونقول للمؤسسة الحاكمة لن تسكتوا صوتنا، ولن تخمدوا انتماءها لشعبنا الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/28

٣١. غزيون يعالجون في مصر يوصون بإعادة جثامينهم لدفنها في الوطن

القاهرة–عبد الكريم سليم: يوصي غالبية الجرحى الفلسطينيين الذين يتلقون العلاج في مصر ذويهم بأن يعيدوا جثامينهم إذا ماتوا إلى قطاع غزة كي يدفنوا فيها، بأي ثمن، وتحت أي ظرف، على الرغم من إتاحة مصريين مقابرهم لدفن الفلسطينيين تيسيراً على ذويهم.

ورغم تسجيل عشرات حالات الوفيات لفلسطينيين في مصر مؤخراً، لم يدفن سوى جثمان واحد في مدينة العريش، وهي لفلسطيني توفي إثر مضاعفات أورام، ولم تكن برفقته سوى زوجته، وفضل أولاده أن يُدفن حيث مات تجنباً لإرهاق أمهم التي رافقته طوال فترة علاجه.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/29

٣٢. القاهرة تنتظر ردوداً على مقترحها لوقف إطلاق النار

القاهرة–أسامة السعيد: بينما تقترب الحرب في قطاع غزة من إتمام شهرها الثالث، تتواصل جهود الوساطة المصرية القطرية من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في القطاع. وقال مسؤول مصري، الخميس، إن القاهرة لم تتلق حتى الآن أي ردود على «الإطار المقترح» من جانبها، لمحاولة تقريب وجهات النظر بين كل الأطراف المعنية.

وأكد رئيس الهيئة العامة للاستعلامات في مصر، ضياء رشوان، أن مصر طرحت بالفعل "إطاراً لمقترح لمحاولة تقريب وجهات النظر بين كل الأطراف المعنية؛ سعياً وراء حقن الدماء الفلسطينية، ووقف العدوان على قطاع غزة، وإعادة السلام والاستقرار للمنطقة". وأضاف، في بيان، الخميس، أن صياغة هذا الإطار «جرت بعد استماع مصر لوجهات نظر كل الأطراف المعنية بهذا الإطار»، موضحاً أن المقترح «يتضمن 3 مراحل متتالية ومرتبطة معاً، وتنتهي إلى وقف إطلاق النار». وشدد رشوان على أن كل ما يتعلق بموضوع الحكومة الفلسطينية "هو موضوع فلسطيني مَحض، وهو محل نقاش بين كل الأطراف الفلسطينية".

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/28

٣٣. انضمام شركة مصرية لجسر النقل البري بين الإمارات و"إسرائيل"

القاهرة– تامر هنداوي: انضمت شركة مصرية لاتفاقية الجسر البري بين الإمارات وإسرائيل. وبناء على الاتفاق الذي وقعته الشركة التي تحمل اسم "wwcs"، المملوكة لأحد رجال الأعمال المصريين يدعى هشام حلمي، بات هناك مسار جديد للجسر، يمتد من ميناء جبل علي، عبر الأراضي السعودية إلى مينائي حيفا وإيلات في إسرائيل، ومنه تمر الشاحنات عبر الأراضي المصرية إلى موانئ بورسعيد والعين السخنة، بعدما كانت مسارات الطريق الأخرى تمتد فقط من ميناء جبل علي في الإمارات وحتى مينائي حيفا وإيلات. ووفقا للعقد الذي وقعته شركة الشركة المصرية، مع شركة "تراكانت"، في إسرائيل، وشركة بيورانتس في الإمارات لنقل البضائع من موانئ دبي مرورا بالأراضي السعودية والأردن وصولاً إلى مينائي حيفا وإيلات ومنها إلى ميناء السخنة وبورسعيد في مصر،

يتقاسم الطرفان نسبة 20% من الإيرادات المتوقعة من نقل البضائع عبر مسار الجسر البري في مصر. وهي اتفاقية غير محدودة المدة. ويسمح الاتفاق للشركة حق استخدام المعابر بين مصر والاحتلال الإسرائيلي في نقل البضائع.

القدس العربي، لندن، 2023/12/28

٣٤. "الأزهر" يرفض كل مقترحات الاحتلال الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية

القاهرة: أعربت هيئة كبار العلماء في الأزهر الشريف، الخميس، عن رفضها بشكل قاطع "محاولات الاحتلال تهجير الفلسطينيين من وطنهم إلى أي مكان آخر في العالم". وقالت هيئة علماء الأزهر في بيان لها، إنها "ترفض رفضا قاطعا تهجير الفلسطينيين من وطنهم إلى أي مكان آخر، كما ترفض كل المقترحات التي صرح بها قادة الاحتلال من أجل تصفية القضية الفلسطينية". وأضافت الهيئة أنها "تقدر صمود الشعب الفلسطيني الأبي، في وجه الإرهاب الصهيوني الغاشم، وتؤكد حقه في تمسكه بأرضه، ودفاعه المشروع عن وطنه ومقدساته".

قدس برس، 2023/12/28

٣٥. تصعيد لافت بجنوب لبنان و"إسرائيل" تتحدث عن "ضربات استباقية" لحزب الله

أعلن الجيش الإسرائيلي أنه شن –يوم الخميس– هجمات "واسعة" و"استباقية" على جنوبي لبنان مستهدفا مواقع لحزب الله، في حين نفذ الحزب هجمات جديدة على مواقع للاحتلال قرب الحدود، مؤكدا أنه أوقع إصابات في صفوف الجنود الإسرائيليين. وقال جيش الاحتلال إنه استهدف مجمعا عسكريا تابعا لحزب الله. وأضاف أنه استهدف خلية تابعة لحزب الله حاولت إطلاق صواريخ مضادة للدروع، كما قصف مواقع للحزب نفذ منها عناصره عمليات إطلاق للصواريخ باتجاه شمالي إسرائيل. في الجانب الآخر، أعلن حزب الله عن سلسلة من العمليات ضد مواقع عسكرية قرب الحدود.. وأفاد مراسل الجزيرة بإطلاق أكثر من 30 صاروخا من جنوبي لبنان باتجاه مواقع عسكرية إسرائيلية في تلال كفرشوبا المحتلة ومحيط مستوطنة سعسع وباتجاه كريات شمونة في الجليل الأعلى.

الجزيرة.نت، 2023/12/28

٣٦. ميقاتي: تمادي "إسرائيل" بهجماتها سيدخل لبنان في مواجهة شاملة قد تطول كل المنطقة

بيروت: حذر رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، نجيب ميقاتي، اليوم[أمس] الخميس، بأن تمادي إسرائيل في «الاعتداء» على بلاده من شأنه أن يدخلها في «مواجهة شاملة قد تطال كل دول

المنطقة». وذكرت رئاسة الوزراء في بيان، أن ميقاتي عبر خلال اتصال هاتفي مع وزيرة الخارجية الفرنسية، كاترين كولونا، عن قلقه من تصاعد الهجمات الإسرائيلية على جنوب لبنان «واستهداف المدنيين على نطاق واسع». وطالب ميقاتي في اتصاله مع الوزيرة بـ«الضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها»؛ وفق البيان.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/28

٣٧. اعتداءان على «اليونيفيل» في جنوب لبنان وإصابة جندي

بيروت: تعرضت قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان «اليونيفيل» لاعتداءين خلال أقل من 24 ساعة استهدفا الوحدتين الفرنسية والإندونيسية ما أدى لإصابة أحد الجنود الدوليين. وأعلنت القوة الدولية في بيان، الخميس، أن إحدى دورياتها تعرضت مساء الأربعاء لـ«هجوم من قبل مجموعة من الشّبان في بلدة الطيبة في جنوب لبنان»، ما أدى لإصابة أحد الجنود. ودعت «اليونيفيل» السّلطات اللّبنانيّة إلى «إجراء تحقيق كامل وسريع، وتقديم جميع الجناة إلى العدالة»، مؤكدة أنّ «حفظة السّلام التّابعين لليونيفيل ما زالوا يتابعون مهامهم، وسنواصل عملنا الأساسي في المراقبة ووقف التّصعيد».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/28

٣٨. سورية تحتج على مقتل موسوي وتطالب مجلس الأمن بوضع "حد للسياسات العدوانية الإسرائيلية"

دمشق – هبة محمد: بعد ثلاثة أيام على مقتل القائد في الحرس الثوري الإيراني رضي موسوي، أصدرت وزارة الخارجية السورية، أمس الخميس، بياناً علقت فيه على استهدافه في غارة إسرائيلية عند أطراف مدينة دمشق مطالبة مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في "وضع حد للسياسات العدوانية الإسرائيلية التي تنذر بإشعال المنطقة وتدفعها نحو تصعيد شامل يهدد السلم والأمن الإقليمي والدولي"، في حين توعدت إيران "بالثأر" من إسرائيل، بينما أعلن الجيش الإسرائيلي رفع حالة التأهب على الجبهة الشمالية.

القدس العربي، لندن، 2023/12/28

٣٩. غارات إسرائيلية جديدة تستهدف محيط دمشق

أفادت وسائل إعلام سورية رسمية، اليوم (الجمعة)، بأن الدفاعات الجوية تصدت «لعدوان جوي إسرائيلي» استهدف محيط دمشق، وأسفر عن وقوع بعض الخسائر المادية. وقال مصدر عسكري سوري في تصريح لوكالة الأنباء السورية (سانا): «نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً من اتجاه

الأراضي اللبنانية مستهدفاً عدداً من النقاط في محيط دمشق. وأضاف المصدر، أن وسائط الدفاع الجوي السورية تصدت للصواريخ الإسرائيلية وأسقطت بعضها، مشيراً إلى أن الخسائر اقتصرت على الماديات.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/28

٤٠. جيبوتي: لم ندن عمليات "الحوثيين" لأننا نعتبرها إغاثة حق للفلسطينيين

جيبوتي: قال وزير خارجية جيبوتي، محمود علي يوسف، إن "الحوثيين هاجموا السفن من أجل نجدة الفلسطينيين وإغاثتهم، وعلينا كلنا دعم فلسطين لأن الأخ يدعم أخاه ولو بأضعف الإيمان، وجيبوتي لا تدين العمليات اليمنية لأنها واجب أخوي". وأضاف يوسف في خلال مقابلة صحفية بثت اليوم الخميس، أن "بلاده منذ بدء (الحوثيين) عملياتهم العسكرية ضد الاحتلال الإسرائيلي لم تعارض ولم تلق باللوم على اليمن، لأنها خطوات صحيحة".

قدس برس، 2023/12/28

٤١. إيران: أعدمنا 4 "مخربين" على صلة بالموساد الإسرائيلي

لندن: أوردت «وكالة ميزان للأنباء» التابعة للسلطة القضائية الإيرانية أن السلطات أعدمت، اليوم (الجمعة)، 4 «مخربين» على صلة بجهاز المخابرات الإسرائيلي الموساد. وقالت الوكالة إنه جرى صباح اليوم «إعدام 4 عناصر من مجموعة تخريبية مرتبطة بالكيان الصهيوني ارتكبوا أعمالاً واسعة النطاق ضد أمن البلاد بتوجيه من مسؤولي الموساد».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/29

٤٢. "مجتمع السلم" بالجزائر يدعو لـ"تحالف دولي" دعما للمقاومة الفلسطينية

الجزائر: دعت "حركة مجتمع السلم" بالجزائر، الخميس، إلى تشكيل "تحالف دولي" للدول الداعمة للمقاومة في فلسطين، من أجل وقف الحرب على غزة وإغاثة سكان القطاع. جاء ذلك في بيان للحركة، التي تعتبر أكبر حزب إسلامي بالجزائر، عقب اجتماع لمكتبها التنفيذي، اطلعت عليه الأناضول.

ودعت الحركة "إلى تشكيل محور جامع للدول الداعمة للمقاومة، والتعاون من أجل توقيف العدوان، وفتح المعابر لإغاثة الشعب الفلسطيني الصامد، وتعقب وتجريم الكيان الصهيوني". وأشادت "بانتصارات ملحمة طوفان الأقصى، التي أعادت القضية الفلسطينية إلى دائرة الاهتمام العالمي".

كما أكدت رفضها "كل مبادرات الالتفاف على حقوق الشعب الفلسطيني في المقاومة"، وفق البيان. وختمت الحركة بتأكيدها "ضرورة تقديم الدعم السياسي والدبلوماسي للمقاومة الفلسطينية، ونصرة خياراتها".

القدس العربي، لندن، 2023/12/28

٤٣. رئيس تونس يدعو لتكثيف العمل الدبلوماسي في المحافل الدولية لخدمة القضية الفلسطينية

تونس – «القدس العربي»: دعا الرئيس التونسي، قيس سعيد، إلى تكثيف الجهود الدبلوماسية لخدمة القضية الفلسطينية ووقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. وخلال استقباله الأربعاء لوزير الخارجية نبيل عمار، دعا سعيد إلى "تكثيف العمل الدبلوماسي في كافة المحافل الدولية للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ووقف هذا العدوان الهمجي الصهيوني عليه، مؤكداً موقف تونس الثابت من حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة كاملة السيادة في كل أرض فلسطين وعاصمتها القدس الشريف"، وفق بلاغ للرئاسة التونسية.

القدس العربي، لندن، 2023/12/28

٤٤. شكوى جماعية بحق صحافي تركي وصف متظاهرين داعمين لغزة بـ"عديمي الشرف"

إسطنبول–جابر عمر: قدّمت منظمات مجتمع مدني في تركيا شكوى جماعية بحق الصحافي المعروف ومقدم البرامج فاتح ألطايلي، لوصفه المتظاهرين الداعمين لغزة بـ"عديمي الشرف"، ما أثار ردود فعل كبيرة. وشهدت العاصمة التركية أنقرة، نهاية الأسبوع الماضي، مسيرة حاشدة دعماً للفلسطينيين وقطاع غزة، الأمر الذي أثار استياء ألطايلي ودفعه لنشر تصريحات في مواقع التواصل الاجتماعي معلقاً على التظاهرة. وقال الصحافي في مقطع فيديو له: "ما يحزنني أننا لا نحزن على أبنائنا كما نحزن على أهل غزة، هذا ما يزعجني، أنتم أيها المنحطّون وعديمو الشرف، أليست لأبنائنا قيمة كما لأبناء غزة؟ الاثنان لهما قيمة، نتمنى يوماً أن تكون هناك تظاهرات دعم وحزن للشهداء ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني، وهذا ما يصيبني بالجنون".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/28

٤٥. البرلمان العربي يدعو للعمل بكل السبل لوقف الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في فلسطين

القاهرة: أكد البرلمان العربي اليوم[أمس] الخميس، موقفه الثابت باسم أبناء الأمة العربية في كافة أماكن تواجدها، وقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني ونضاله ومقاومته وكفاحه الوطني لإنهاء

الاحتلال وتقرير المصير، داعيا للعمل بكل السبل لوقف إطلاق النار ووقف الإبادة الجماعية والتطهير العرقي وغيرها من الجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب العربي الفلسطيني. جاء هذا في البيان الختامي الصادر عن الجلسة الخاصة بشأن الوضع في فلسطين إزاء جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها قوة الاحتلال بحق الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/28

٤٦. الأمم المتحدة تطلب من "إسرائيل" وقف "القتل غير المشروع" في الضفة الغربية المحتلة

طالبت الأمم المتحدة إسرائيل، اليوم الخميس، بـ"وضع حد لعمليات القتل غير المشروع وعنف المستوطنين" بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، منددة بـ"التدهور المتسارع" في وضع حقوق الإنسان فيها منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة.

وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك في بيان إن "استخدام التكتيكات العسكرية والأسلحة في سياقات إنفاذ القانون، واستخدام القوة غير الضرورية أو غير المتناسبة، وفرض قيود واسعة على الحركة، هي أمور مقلقة للغاية".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/28

٤٧. بايدن يعلن مقتل أميركية كان يُعتقد أنها محتجزة في غزة

قال الرئيس الأميركي جو بايدن –الخميس– إن الأميركية جوديث واينستاين –التي كان يُعتقد أنها محتجزة وعلى قيد الحياة في غزة– قُتلت في هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي الذي شنته كتائب عز الدين القسام.

وأعلنت إدارة مستوطنة نير عوز بغلاف غزة في بيان –الخميس– أن الإسرائيلية الأميركية جوديث واينستاين أصيبت خلال هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وتم السماح الآن بإعلان مقتلها، حيث توفيت متأثرة بجروحها.

وتعهد بايدن بمواصلة الجهود من أجل إطلاق سراح الأسرى الآخرين الذين ما زالوا محتجزين لدى (حماس).

الجزيرة.نت، 2023/12/29

٤٨. الهند تقدم 2.5 مليون دولار دعما للأونروا

قدمت الحكومة الهندية، اليوم الخميس، مساهمة مالية بقيمة 2.5 مليون دولار أميركي، لصالح دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

ويأتي هذا الدعم، في إطار الإيفاء بمساهمتها السنوية البالغة 5 ملايين دولار أميركي لعامي 2023–2024، وذلك لدعم الأنشطة الأساسية للوكالة من البرامج والخدمات، بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية المقدمة إلى اللاجئين الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/28

٤٩. موكب جنائزي رمزي في نيويورك للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة

شارك مئات المتظاهرين، متوشحين بالسواد وحاملين دمى تمثل أطفالا قتلى، في موكب جنائزي رمزي في مدينة نيويورك الأميركية للمطالبة بوقف إطلاق النار وإنهاء القصف الإسرائيلي المدمر في غزة. وسار موكب المتظاهرين على صوت قرع الطبول، خلف لافتة كتب عليها "وقف إطلاق النار الآن" وصولا إلى ساحة تايمز سكوير في مانهاتن، وهي منطقة معروفة بشاشاتها الإعلانية العملاقة وتحظى بشعبية كبيرة لدى السياح. كما حمل المتظاهرون صورا للأطفال الفلسطينيين الذين استشهدوا في غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/28

٥٠. عريضة شعبية تطالب الرئيس الأميركي باستخدام صلاحياته لوقف العدوان فورا

وقع آلاف النشطاء الأميركيين على عريضة إلكترونية أرسلت بشكل مباشر إلى البيت الأبيض، تطالب الرئيس الأميركي جو بايدن بالتدخل الفوري لوقف الحرب على قطاع غزة، وفرض حظر على الأسلحة المقدمة إلى إسرائيل التي تنفذ مجازر يومية منذ ما يقارب ثلاثة أشهر.

وتشير العريضة، التي تحث الرئيس الأميركي على التدخل العاجل والفوري لوقف العدوان على قطاع غزة، إلى ضرورة وقوفه إلى جانب الحق باستخدام صلاحياته لتنفيذ ذلك، وأن هذا أصبح ضرورة أخلاقية لمنع المزيد من الخسائر في الأرواح البريئة، وكي لا تبقى سلامة وحياة المدنيين الفلسطينيين مسألة أخلاقية انتقائية أو بيدقاً في السياسة الانتخابية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/28

٥١. الأونروا: 40 في المئة من سكان غزة معرضون لخطر المجاعة

غزة: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، إن قطاع غزة يعاني من جوع كارثي، وإن 40 في المئة من السكان معرضون لخطر المجاعة. جاء ذلك في تدوينة نشرها مدير شؤون الأونروا في غزة، توماس وايت، الخميس، على حساب الوكالة الأممية عبر منصة "إكس". وأضاف وايت أن "كل يوم في غزة هو صراع من أجل البقاء، بحثا عن الغذاء والماء". وقال: "الحقيقة هي أننا بحاجة إلى المزيد من المساعدات لسكان غزة، والأمل الوحيد المتبقي هو وقف إطلاق النار الإنساني".

القدس العربي، لندن، 2023/12/28

٥٢. لافروف: لا بد من رفع الظلم الذي عانى منه الفلسطينيون لأجيال

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ضرورة كسر حلقة العنف المفرغة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مشددا على أهمية رفع "الظلم" الذي عانى منه الفلسطينيون على مدى أجيال. وقال لافروف في مقابلة خاصة مع وكالة تاس بشأن نتائج العام 2023 إنه "من غير المقبول تبرير الهجمات الإرهابية"، وفي نفس الوقت لا يمكن القبول "بالرد عليها بأساليب العقاب الجماعي في انتهاك صارخ للقانون الإنساني الدولي".

وأضاف أنه من الضروري كسر حلقة العنف المفرغة والقضاء على الظلم الذي عانت منه أجيال عديدة من الفلسطينيين "وبهذه الطريقة فقط يمكن تحقيق الاستقرار في منطقة المواجهة في الشرق الأوسط بأكمله". وأشار وزير الخارجية الروسي إلى أن مسار واشنطن المتمثل في احتكار جهود الوساطة وتقويض الإطار القانوني الدولي للتسوية هو الذي أدى إلى التصعيد الحالي في منطقة النزاع.

الجزيرة.نت، 2023/12/28

٥٣. ابنة زوج كامالا هاريس تساهم بجمع 11 مليون دولار للفلسطينيين

ساهمت إيلا إيمهوف، ابنة زوج نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس في جمع تبرعات تجاوزت قيمتها الـ11 مليون دولار في إطار حملة لمنظمة صندوق إغاثة الأطفال الفلسطينيين "PCRF".

وإيلا إيمهوف، هي ابنة زوج هاريس الحالي دوغ إيمهوف من زوجته الأولى كيرستين إيمهوف. وبلغت الأموال التي جمعتها الحملة المنظمة من أجل الأطفال الفلسطينيين 11 مليوناً و47 ألف دولار.

وساهمت إيمهوف في جمع الأموال للحملة من خلال مشاركتها عبر حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي. إيمهوف البالغة من العمر 24 عاما وتعمل عارضة أزياء، نشرت على حسابها الشخصي على "انستغرام" تفاصيل الحملة. ولفتت الانتباه إلى أن الحملة موجهة للأطفال المتضررين من الهجمات العنيفة للجيش الإسرائيلي على غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/28

٥٤. شركة بريطانية تلغي حملة إسرائيلية بشأن الأسرى وتغضب تل أبيب

اتهمت السفارة الإسرائيلية في لندن شركة إعلانات بريطانية بما وصفته خدمة أهداف المقاومة الفلسطينية بعد أن ألغت حملة توعية بالأسرى والمحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة.

وتضمنت الحملة –التي أطلقتها السفارة– صورا لأشخاص ما زالوا محتجزين وأسرى في غزة، وشملت توقيع صفقة لمدة أسبوعين للترويج لها عبر لوحات إعلانية في 10 مواقع في جميع أنحاء العاصمة لندن. لكن شركة الإعلانات "لندن لايتس" البريطانية أنهت العقد بعد 6 أيام فقط وقررت سحب الإعلان، بسبب تلقيها عددا "غير عادي" من الشكاوى من الجمهور، وفي رسالة بالبريد الإلكتروني قالت لمنظمي الحملة إنها اتخذت القرار بعد مناقشات مع شرطة العاصمة حول "سلامة المجتمع".

الجزيرة.نت، 2023/12/28

٥٥. معركة الطوفان: مفاجأة تلدُ أخرى

معين الطاهر

توقّف الجميع، أكانوا خصومًا أم أصدقاء، أعداءً أم أحبّة، غرباء أم أشقاء، أمام مفاجأة فجر 7 أكتوبر على تخوم قطاع غزّة، في ما عُرف بمعركة طوفان الأقصى، وقد أصابتهم مشاعر متناقضة تراوحت بين الذهول والإعجاب، الفرح والغضب، لكنهم أجمعوا على أن لهذا الطوفان ما بعده، وأن متغيرات كبرى ستتبعه داخل بنية الكيان الصهيوني الذي اعتبرها معركة وجود واستقلال ثانية، وفي مسار القضية الفلسطينية ومستقبلها، وقد تعقبُه متغيّراتٌ في الإقليم، وفي النظرة إلى العلاقات التي

تجمع المجتمع الدولي وتوازناته، وسيترك آثارًا واضحة في نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية، وسيحفر عميقًا في الرأي العام العربي والعالمي، وهي تأثيراتٌ تحمل فرصًا للأفضل، لكنها تنطوي أيضًا على مخاطر ينبغي الانتباه إليها، فنحن نقفُ على مفترق طرق بين المخاطر والفرص.

على أن معركة الطوفان التي لم تُروَ فصولها كلها بعد لم تكن المفاجأة الوحيدة في هذه الحرب، بل يمكننا القول إنها، وفي يومها الأول، كانت حبلى بالمفاجآت المتلاحقة التي مُني فيها العدو الصهيوني بفشل استخباري وعملياتي لم يسبق له مثيل، وتساقطت دفاعات الفرقة العسكرية المكلفة بحماية غلاف غزّة كما تتساقط أوراق الشجر في يوم خريفي تعصف فيه الرياح، ولعلّي أميل إلى القول إن كتائب الشهيد عز الدين القسّام قد فوجئت أيضًا بحجم الانهيار الصهيوني، وحقّقت نتائج لعلها لم تحسب أنها ستكون بهذا الحجم وبهذه القوة التي أدهشت العالم.

وإذا كانت معركة اليوم الأول قد هزّت العالم، فإن ما بين اليومين الأول والثمانين للحرب المشتعل أوارها، وما تخلّلها من صمود ومقاومة باسلة مستمرّة ومستدامة ما زالت أصداؤها تتردّد في شمال غزّة ووسطها وجنوبها، بل وما زالت الاشتباكات تتوالى، والكمائن تُنصب على خطوط المواجهة الأولى ومحاورها في جحر الديك وبيت حانون، حيث يمكن الجزم أن العدو الذي تمكّنت آلته الحربية من تدمير أكثر من 70% من مباني قطاع غزّة، وقطع طرقاتها وفصل مناطقها، لم يكن في وُسعه ادّعاء سيطرته عليها وتصفية المقاومة فيها، وهو ما يمثّل معجزة أكبر من التي عشنا لحظاتها في اليوم الأول من "طوفان الأقصى"، ويضع قواعد جديدة في علم الحرب تُدرّس في الأكاديميات العسكرية، وستدوّنها كتب التاريخ، وإذا كان لها تفاصيل لم تُعرف بعد جميع حذافيرها، ولم تُحكَ قصص بطولتها، فيمكننا، من موقع المراقب، أن ندوّن بعضًا منها قبل أن نشهد نهاية الحرب، حيث تصبح معرفة جميع تفاصيلها وخباياها متاحة وممكنة.

تطوّرت أسلحة العدو وقدراته القتالية بين حرب 1982 ومعركة طوفان الأقصى 2023، كما اختلفت تكتيكات المقاومة الفلسطينية وأساليبها وتطوّرت لتواكب مقتضيات الوقائع الجديدة. وإذا كان العدو قد طوّر من قدراته التكنولوجية، وأنظمته الاستخبارية، وسلاحه الجوي والصاروخي والمدفعي، ومنظومات القيادة والسيطرة لديه، إلا أن قوّاته البرّية لم تتقدّم بالمستوى ذاته الذي شهدته أسلحته الأخرى، ويرجع ذلك، بشكل رئيس، إلى نشرها على الحواجز، وتكليفها بمهمّات شرطية في الأرض المحتلة لقمع الهبّات الجماهيرية، ومقاومة العمليات الفردية، الأمر الذي أدّى إلى تراجع مستويات تدريبها، وتدنّي إمكاناتها القتالية، وعدم قدرتها على مواكبة التطور في صنوف الأسلحة الأخرى.

من جهة أخرى، تغيّرت التشكيلات الفدائية للمقاومة الفلسطينية في لبنان من مجموعات فدائية إلى تشكيلات نظامية تضم فصائل وسرايا وكتائب وألوية، كما ضمّت كتائب متخصّصة مثل كتائب

الهندسة والمدفعية، وأخيرًا أُضيفت إليها كتائب دبّابات من طراز T34، وتطلب ذلك تعزيز منظومة القيادة والسيطرة، وتأسيس غرفة عمليات مركزية، نجم هذا التطوّر عن مسألتين رئيستين في ذلك الوقت: حماية الثورة الفلسطينية في لبنان وسعي منظمة التحرير إلى المشاركة في عملية التسوية بعد تبنّيها برنامج النقاط العشر عام 1974، وانعكاس هذا القرار السياسي على تموضعها في لبنان، حيث تركّزت قوتها في بيروت، وأصبح الحفاظ على وجودها في لبنان ورقة مساومة لمشاركتها في التسوية المنشودة. وبعيدًا عن نقاش نتائج هذه الاستراتيجية، وما أدّت إليه من نزاعات داخلية، وصراعات مع أطراف عربية، وتحميل المقاومة واجبات إضافية، فقد نجت في معارك، مثل حرب الليطاني عام 1978، وحرب الاستنزاف عام 1981، لكنها لم تحقّق أهدافها في حرب 1982 في أغلب محاور القتال، وتحديدًا في الجنوب وصيدا والعرقوب والجبل، حيث انهارت سلسلة القيادة والسيطرة، وجرت معارك بطوليةٌ بمبادراتٍ محلية، كما في صور وبرج الشمالي وعين الحلوة وقلعة الشقيف، لكنها تمكنت من خوض معركة باسلة في بيروت لضخامة حجم القوات هناك، وتمركز القيادات المركزية فيها. عمليًا، فقدت القوات الفلسطينية على الساحة اللبنانية، بعد توجّه منظمة التحرير إلى التسوية، قدرتها على التحرّك بمجموعات فدائية صغيرة، ولم تتمكّن خارج معركة بيروت من القتال بوحداتٍ شبه نظامية، نظرًا إلى الاختلال الكبير في ميزان القوى العسكري، وانقطاع سلسلة القيادة والسيطرة.

المفاجأة الأكبر التي أظنها تفوق أهمية معركة 7 أكتوبر هي الاستراتيجية التي اتّبعتها كتائب القسّام منذ بدء الحرب البرّية، وهي استراتيجية تحتاج تدريبا طويلا، وعقيدة راسخة، وانضباطا صارما، واستعدادا عاليا للتضحية والشهادة. وقد شكّلت هذه النقاط بديلًا موضوعيًا مما يُعرف بالتشكيلات العسكرية النظامية في منظومة القيادة والسيطرة التي تعتمد على استمرار تسلسل الأوامر والتعليمات من القيادات العليا حتى المجموعات الصغيرة، وتطلّب ذلك خططًا تفصيلية، وسيناريوهات لمسار الحرب المتوقّعة، وتدريبًا دائمًا عليها، وتوفير الإمكانات اللوجستية من ذخائر وأسلحة وتموين ووسائل اتصال متعدّدة، وأنفاق ومستشفيات ميدانية داخلها، كما استوجب انتخاب مقاتلين تتوفّر فيهم السمات المذكورة، ليكونوا قادرين على تأدية مهمّاتهم في ظل القصف المتواصل، وفصل المناطق، وانقطاع الاتصالات، واستشهاد بعض القادة. لذا، لجأت "القسّام" إلى تقسيم قواتها إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفرادها بين ثلاثة إلى عشرة أفراد، ترتبط كلّ منها بمنطقة محدّدة سلفًا، ويُسند إليها واجبها القتالي في هذه المنطقة التي لا تفارقها مهما تقدّم العدو، أو اشتعلت جبهاتٌ أخرى بقربها، أو اشتدّ القصف والتدمير، وقد تنفّذ عدة مجموعات في مناطق، مثل جباليا والشجاعية، مهمّات مشتركة، ولا توجد خطوط تماسّ دائمة، فهذه تستنفد الذخائر خلال التراشق بالنيران، وإنما تظهر المجموعة وتدمّر آلية أو تقنص جنديًا، وتختفي لتعود وتظهر من جديد، في تطبيقٍ خلّاق

لمبدأ اقتصاد القوى في علم الحرب. كما يفسّر استمرار الاشتباك في جحر الديك وبيت حانون، وهي مناطق اجتاحها العدو في اليوم الأول من عمليته البرّية. ما قامت به المقاومة منذ بدء العملية البرّية يمثل تطويرًا لقواعد علم الحرب، وإضافة قواعد جديدة إليه.

مفاجأة أخرى قدّمتها المقاومة لا تقلّ أهمية عن سابقتها، وهي الأنفاق الممتدّة إلى حيث لا يعرف أحدٌ لا أماكنها ولا حجمها ولا طولها ولا عمقها، على الرغم من زعم العدو تدميرها خلال معركة سيف القدس، وعلى الرغم من محاولات طائرات الاستطلاع الأميركية والبريطانية رصد مواقعها بلا جدوى، بل تحوّلت الأنفاق ذاتها إلى مصائد للعدو ومقابر لجنوده، ولم تفلح محاولاته (أظنها تندرج في إطار الحرب النفسية) بعزمه على إغراقها بماء البحر أو ضخّ غازات سامّة إلى داخلها، فهو يجهل تركيبها وامتدادها، ويقول اليوم إنها تزيد بنسبة 600% على ما كانت معلوماته تُنبئه حولها، فما زالت هذه الأنفاق صندوقًا أسود لا يعرف أسراره سوى من بنوها على مدى أعوام طويلة.

ثمّة مفاجآت أخرى يضيق المقام على ذكرها، لعل أهمها ما يجرى في الضفة الغربية، وعودة الأحكام العرفية إلى داخل "الخط الأخضر"، وتحوّل شعار وحدة الساحات إلى إسناد الساحات، وإغلاق باب المندب في وجه السفن المتّجهة إلى إيلات، وربط فتح بوّابة المندب ببوابة رفح. هي حربٌ لم تنتهِ مفاجآتها، وقد نشهد في أي لحظةٍ اشتعال الجبهة الشمالية، ومتغيّرات في الإقليم، وصمودًا أسطوريًا للمقاومة ومتغيّرات في الرأي العالمي، تحوّل ما يسعى إليه العدو الصهيوني من نصر تكتيكي إلى هزيمة استراتيجية.

العربي الجديد، 2023/12/26

٥٦. مراجعة نهاية العام... دماء ونهوض عالمي لفلسطين... غزة مركز الكون

عبد الحميد صيام

تعودت أن أكتب مقالا في نهاية كل عام أستعرض فيه أهم الأحداث التي مرت علينا وتركت أثرها فينا، وستمضي معنا لمقبل الأيام والليالي. قد يبقى من هذا الاستعراض حدث أو حدثان يعطيان صبغة معينة لهذا العام تُحفر في الذاكرة، وتبقى علامة مميزة وفارقة على مرّ الزمان. فمثلاً عندما نذكر عام 2011 نتذكر ثورات الربيع العربي، وعندما نمر على ذكر عام 2012 نتذكر أول انتخابات حرة في مصر ووصول رئيس مدني للحكم في مصر لأول مرة. وعندما شنت إسرائيل عدوانها على غزة عام 2012 في عملية عامود السحاب/حجارة سجيل، من 14 إلى 22 نوفمبر، نتذكر موقف مصر آنذاك عندما بقي المعبر مفتوحا ليل نهار، ودخل إلى غزة 75 برلمانيا مصريا ورئيس الوزراء

هشام قنديل، وأعلن الرئيس محمد مرسي «لن نترككم وحدكم يا أهل غزة»، فطارت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إلى الرئيس المصري لترجوه وقف إطلاق النار فورا.

وعندما نتذكر عام 2014 تقفز على الفور معركة الخمسين يوما في مواجهة غزة مع الكيان الصهيوني معركة الجرف الصامد/ العصف المأكول. لا ننسى يومها أن المعبر ظل مغلقا وصدر بيان عن وزارة الخارجية المصرية وصف تلك الحرب المدمرة على غزة، التي استخدمت فيها القنابل الفوسفورية لأول مرة، بأنها «عنف متبادل». وعندما نتذكر عام 2020 نتذكر اتفاقيات التطبيع مع الإمارات والبحرين والمغرب. ونتذكر كذلك وباء كورونا كيف استغلته الأنظمة العربية في وأد الموجة الثانية من الربيع العربي. ودعني أبدأ من الجزء الأخير من العام ثم أعود للوراء.

حرب الإبادة على غزة عاصمة العالم

منذ 7 أكتوبر وحتى هذه اللحظة لا أخبار ولا تقارير ولا حديث إلا عن غزة وصمودها وتضحياتها، والمذابح التي ترتكب فيها جهارا أمام عيون العالم المنافق الذي يتحدث عن القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة عندما يتعلق الأمر بأوكرانيا وكوريا الشمالية ويصمت صمت الأنذال عندما يتعلق الأمر بفلسطين وغزة وأطفالها ونسائها وشيوخها. إنها حرب الإبادة على غزة التي شنها الكيان الصهيوني وحلفاؤه الأمروأوروبيون، بعد أن قامت حركات المقاومة الفلسطينية بهجوم مفاجئ في ساعات الصباح الأولى ليوم 7 أكتوبر على مستوطنات غلاف غزة، استمر عدة ساعات أثبت أن هذا الكيان هش قابل للهزيمة، وهذا السر في سرعة وصول قائد الإمبريالية العالمية وقادة الاستعمار القديم لإنقاذه ومنعه من الانهيار. بناء متصدع وضع على رمال ليس له فيها جذور، ما أسهل أن ينهار لو أن الفلسطينيين لقوا الدعم والمساندة وتأمين لقمة العيش وشربة الماء وحبة الدواء من نحو ملياري عربي ومسلم. ولا بد من الإطراء على من يحاولون خرمشته في أكثر من جبهة. بعد هول الصدمة شنت إسرائيل هجوما شاملا على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وقطعت الماء والكهرباء والدواء والنفط والإنترنت. بقيت تقصف القطاع لغاية 21 من الشهر نفسه دون انقطاع، ثم بدأ بعدها الهجوم البري. كانوا يعتقدون أن ضخامة الهجوم الذي شاركت فيه أكثر من 100 طائرة وصبت من المتفجرات أكثر من قنبلتين نوويتين، ستؤدي إلى استسلام المقاومة. وهو ما طالبوا به وكم كانوا واهمين ومهزومين من الداخل، وهذه هي حرب الإبادة ضد المدنيين مستمرة لأنهم عجزوا عن كسر ظهر المقاومة، بل دفعوا أثمانا لا حصر لها في الأرواح والعتاد والآليات والاقتصاد والهجرة المعاكسة والاحتجاجات الدولية عبر عواصم ومدن العالم أجمع. لقد أصبحت غزة كلمة السر للحرية والكرامة والصمود والمظلومية في آن. 85 يوما من الإبادة تركت غزة كومة من حجارة وكشفت عن همجية هذا الكيان، الذي يحلم باستكمال نكبة 1948. «كنا نظن أن الدول العربية كلها حرة، وأن غزة

الوحيدة تحت الحصار، اكتشفنا أن العالم العربي كله محتل إلا غزة»، هذه إحدى اليافطات التي يتم تداولها على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي، ما أدق هذا التعبير وأصدقه. انظروا إلى الدول التي تملك الجيوش والرتب والوزارات والطائرات تطأطئ رؤوسها وتختبئ وراء بيانات هزيلة تافهة لا تساوي الحبر الذي تكتب فيه. ممثلو سبع وخمسين دولة يجتمعون ويصدرون بيانا ولا يستطيعون أن يدخلوا قارورة ماء دون موافقة الكيان الصهيوني.

الخذلان جاء من سلطة أوسلو التي دفنت رأسها في الرمال، تتمتم حول ضرورة وقف القتال، وتجتمع مع شركاء حرب الإبادة الأمريكيين لبحث ما بعد هزيمة المقاومة. والخذلان جاء من مسؤولي الأمم المتحدة الذين تسابقوا في إدانة حركة حماس، واعتبارها تنظيما إرهابيا وإدانة العملية «الإرهابية». وأكثر من غاب عن المشهد، المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، ومستشارة الأمم المتحدة لمنع جريمة الإبادة، أليس ندريتو، وممثلة الأمين العام للأطفال والنزاعات المسلحة فرجينا غامبيا، وممثلة الأمين العام لمسألة العنف الجنسي الخاص بالنساء في النزاعت المسلحة، براميلا باتون. يبدو أن هؤلاء لم يروا كيف تصرف الوحش الجريح مدفوعا بغريزة الانتقام، فلم يبق مدرسة أو مستشفى، أو وكالة دولية، أو عيادة طبية أو مجمعا حكوميا، أو دار حضانة أو مركز إيواء أو مستودعا للأونروا إلا وتعرض للقصف والتدمير. شعاره القتل ومزيد من القتل، يقتل طفلا كل عشر دقائق، ولم ينس القتل والاقتحامات في الضفة الغربية والقدس بسند غير مسبوق من قطعان المستوطنيين. اعتمدت الجمعية العامة قرارين لوقف إطلاق النار، الأول يوم 26 أكتوبر بغالبية 121 صوتاً يدعو إلى هدنة إنسانية، والثاني يوم الثلاثاء 12 ديسمبر بغالبية 153 صوتا، يطلب وقف إطلاق النار فورا. واعتمد مجلس الأمن قرارين 2712 بتاريخ 15 نوفمبر يدعو لهدن إنسانية، ثم القرار 2720 بتاريخ 22 ديسمبر الذي يدعو لتهيئة الظروف لتخفيف الأعمال العدائية. وهو قرار مهين للشعب الفلسطيني إذ سلم كل المفاتيح لإسرائيل. سواء وقف القتال أو توزيع المساعدات الإنسانية. إسرائيل رفضت كل تلك القرارات وصعدت من المجازر كما وكيفا. لقد وصل عدد الشهداء إلى أكثر من عشرين ألفا والجرحى أكثر من اثنين وخمسين ألفا عدا المفقودين والأسرى، والجرحى أكثر من 50,000، 70% منهم من النساء والأطفال، لكن تحقيق أهداف حرب الإبادة في هزيمة المقاومة وإطلاق سراح المحتجزين ظل بعيد المنال. وكلما طالت الحرب دفعوا أثمانها، وكسبت القضية الفلسطينية العادلة، مزيدا من الأصدقاء والمدافعين عنها والمتظاهرين ضد جرائم الكيان العنصري الفاشي وجرائم الدول القليلة الداعمة له.

كوارث طبيعية

ستبقى ذكريات الزلازل المؤلمة في سوريا وتركيا علامة فارقة لعام 2023. فقد ضرب المنطقة زلزالان متعاقبان يوم 6 فبراير بقوة 7.8 (بمقياس ريختر) ولحق به بعد ساعات زلزال آخر بقوة 7.5. وقد أدى الزلزالان إلى قتل أكثر من 56 ألف شخص في تركيا ونحو 5,000 في سوريا، وجرح أكثر من 120 ألفا، وترك الزلزالان خسائر فادحة تقدر بمئات المليارات أصابت مناطق شاسعة وتركت نحو عشرين مليون إنسان دون مأوى من الطرفين. كما لا ننسى مأساة الشعب المغربي بعد زلزال الحوز بقوة 6.8 يوم 8 سبتمبر مخلفا نحو 3,000 ضحية و 5,500 جريح. وأدى إلى تصدع كثير من المباني التاريخية. وبعد أيام من زلزال المغرب، وفي يوم 10 سبتمبر تعرضت مدينة درنة الليبية إلى فيضانات، بسبب إعصار دانيل، غير مسبوقة دمرت المدينة تقريبا بالكامل. وتركت آلاف الضحايا بلا مأوى. وقدرت المنظمات الإنسانية أن 8% من سكان المدينة قتلوا أو فقدوا أي ما يزيد عن 11 ألف شخص.

حرب رفاق السلاح في السودان

وفي هذا العام لا بد من أن نتذكر انفجار الأوضاع في السودان بين حلفاء الأمس الذين تآمروا على الثورة السودانية السلمية العظيمة. واستطاع عرابو التطبيع مع الكيان الصهيوني أن يجروا القيادات العسكرية إلى التصالح مع الكيان الصهيوني بحفنة دولارات. وهذه النتيجة «النار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله». بدأت الحرب الأهلية يوم 15 أبريل بين قوات التدخل السريع بقيادة الجنرال محمد حمدان دقلو، (حميدتي)، وقوات الجيش الذي يرأسه عبد الفتاح البرهان. الأزمة تفاقمت ولم تعد حربا أهلية بعد أن دخلت على الخط قوى عربية ودولية، تعمل على تفتيت الدول وتحطيمها خدمة للكيان الصهيوني في غياب فاجع لدور مصر.

لعل بداية العام الجديد تفتح الطريق أمام الشعب الفلسطيني لينال حريته ويسترد وطنه ويمارس حقه في الحياة والحرية والكرامة.

القدس العربي، 2023/12/28

٥٧. إسرائيل في "المرحلة الثالثة": هجمات متوالية ضد أهداف حماس من فوق الأرض ومن تحتها

عاموس يدلين

تكثر مؤخراً منشورات عن استعدادات الجيش الإسرائيلي للمرحلة التالية للحرب في غزة، المرحلة الثالثة التي تتضمن الانتقال من مناورة برية قوية إلى معركة أكثر تركيزاً. وحسب ما يلوح في الأفق، يدور الحديث عن تقليص ذي مغزى للقوات في غزة عن هجمات متوالية ضد أهداف حماس من

فوق الأرض ومن تحتها، وعن اقتحامات واسعة وقصيرة لمراكز ثقل المنظمة وقيادتها. إضافة إلى ذلك، ستفرض منطقة فصل عميقة بالنار، تزيل التهديد البري المباشر عن بلدات الغلاف، بالتوازي مع جهد مشترك مع مصر لإغلاق أنفاق التهريب في محور فيلادلفيا. كما ستتواصل المعركة ضد حماس خارج غزة بهدف ضرب زعمائها ومصادر تمويلها وتسليحها.

المرحلة الثالثة عمليا هي حرب تآكل فاعلة، في الطريق إلى تحقيق أهداف الحرب – إبادة قدرات حماس العسكرية والسلطوية، كما تفيد التجربة الإسرائيلية في "يهودا والسامرة" حيث تطلب سنوات لتفكيك البنى التحتية الإرهابية بعد حملة "السور الواقي" وكذا التجربة العالمية في الحرب ضد داعش في العراق وسوريا: عندما نأتي لتجفيف مستنقع الإرهاب، لا توجد ضربة واحدة وانتهينا. لذا، فإن تصريحات السياسيين عن "الحرب حتى تصفية حماس" تصريحات مضللة، ما دمنا نشخص "الحرب" مع قوتها الحالية. إن هدف هزيمة حماس وتفكيكها سيستغرق أشهراً طويلة، إن لم يكن سنوات، والخطوة البرية الجارية الآن تضع أساساً لمواصلة المعركة.

إن الانتقال إلى المرحلة الثالثة سيوفر لإسرائيل فضائل، لكنه سيطرح عليها تحديات أيضاً؛ فانسحاب معظم القوات من غزة سيقلص خطر المراوحة المتواصلة، ولا يقل أهمية الإمكانية الكامنة للتورط والانجرار لاحتلال دائم للقطاع مع أخذ المسؤوليات عن السكان على عاتق إسرائيل. إن تسريح معظم جنود الاحتياط سيقلص كلفة القتال الهائلة بشكل يسمح للاقتصاد ولقطاعات حيوية العودة لأداء مهامها وإعادة تحريك الاقتصاد. فترميم عاجل للاقتصاد أمر حيوي لقدرة إسرائيل على ترميم بلدات الغلاف والاستعداد للتحديات الأخرى الواقفة على أعتابها، وهي تحديات مهمة ومعقدة بقدر لا يقل عن تفكيك حماس: إزالة تهديد حزب الله على بلدات الشمال وإعادة السكان إلى بيوتهم، ومعالجة سد الطرق البحرية من البحر الأحمر إلى إسرائيل من قبل الحوثيين، والتقدم في الصراع ضد البرنامج النووي الإيراني بخاصة على خلفية بيان أمس للوكالة الدولية للطاقة الذرية بأنها عادت لترفع وتيرة تخصب اليورانيوم فيها. إضافة إلى ذلك، فإن الانتقال إلى المرحلة الثالثة كفيل بأن يسمح لإسرائيل بالانشغال في تصميم الواقع المستقبلي في غزة، المسألة العاجلة التي تتأخر عقب تعلق رئيس الوزراء بالجناح اليميني المتطرف في حكومته. لبناء بديل لحكم حماس في القطاع، بالتوازي مع الضربة المادية لها، فالمطلوب إذن فعل سياسي الذي بدونه ستضيع الإنجازات العسكرية على الأرض هباء منثوراً.

تدرك واشنطن والعالم بأن إسرائيل لن تعود إلى الواقع ما قبل 7 أكتوبر، وأن الحرب في غزة لن تتوقف بل ستغير شكلها. وفي الوقت الذي تصل فيه الخطوة البرية إلى ذروتها، فالمطلوب هو تنسيق توقعات مع الولايات المتحدة على التتمة، لأن المرحلة الثالثة كما يفترض الأمريكيون ستكون

معركة مركزة (من الجو أساساً) واقتحامات صغيرة النطاق، بما في ذلك انسحاب كل القوات من غزة. بالتوازي، ستكون إسرائيل ملزمة بقلب كل حجر من أجل التقدم في الهدف الأعلى لتحرير المخطوفين. مع الانتقال إلى المرحلة الثالثة، لا بد أن يخطئ السنوار ويعتقد بأن إسرائيل ضعفت. واجبنا أن نثبت له بأنه مخطئ مرة أخرى: لن يكون هناك وقف نار دائم، مثلما يطالب، وستصمم على ضرب حماس على مدى زمن غير محدود، الزمن لا يلعب لصالحه، ومن الصواب أن يصل إلى صفقة مخطوفين في أقرب وقت ممكن.

وأخيراً، الانتقال إلى المرحلة التالية، الأكثر تركيزاً والتي ستسمح لإسرائيل بإعادة إطلاق "اليوم التالي" في الساحة الداخلية أيضاً، والبدء بالتحقيقات العسكرية – الضرورية أيضاً لمواصلة القتال – وإجراء حساب نفس جماهيري. إن تغيير الحكومة فوق كل شيء اعتبار أمني، لأن الحكومة التي تتحمل المسؤولية العليا عن القصور الأعظم في تاريخ الدولة ستكون بشكل محتم مصابة باعتبارات سياسية غريبة. هذه ليست سياسة، بل حاجة وجودية.

يديعوت أحرونوت 2023/12/28

القدس العربي، 2023/12/28

٥٨. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/12/29